

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست-جيجل

قسم اللغة و الأدب العربي



كلية الآداب واللغات

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة بعنوان

## المصطلح العلمي في المعجم الوسيط

دراسة تحليلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: المصطلحية

إشراف الأستاذ :

قماش رؤوف

إعداد الطالبتين

1 - سامية كحال

2 - فتيحة مقيمح

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

1- الأستاذ: عبد الفتاح جحيش

مشرفا و مقرا

2- الأستاذ: رؤوف قماش

عضوا مناقشا

3- الأستاذ: راشد شقوفي

السنة الجامعية: 2016 م/ 2017م

1437هـ/ 1438هـ

## الدعاء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا ،ويسر لنا درب النجاح في دراستنا وقدر  
لنا أن نكون من حملة مشعل العلم، ولم يتركنا نقعد مع القاعدين.  
ونسأله تعالى أن يجعلنا من المتواضعين مهما بلغنا درجة علمنا ،وأن يحفظنا  
من سوء الأخلاق والدين ،وأن يجعلنا من عباده الذين جعلهم مفاتيح للخير  
مغاليق للشر، فنسألك اللهم أن تكون خير من ينهض بصرح الأمة ويساهم في  
اعمارها ،والسعي بها قدما نحو الأمام بالعلم والأخلاق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4

إلى الذي تحمل الكثير من اجل أن ينير مستقبلي الى الذي كان يقدم  
كل ما في وسعه ليجعلني كالشمعة التي تنير طريقي  
بالضوء المفعم بالعلم , وهو أبي العزيز أطال في عمره .  
إلى التي زرعت في نفسي روح المحبة ابعث لها فيض الحنان الصافي  
أمي الغالية أطال الله في عمرها .

إلى رموز المحبة والاحترام :

أختي العزيزة فتوحة و أولادها سارة , مريم البنول , محمد الأمين  
والكتكوت احمد عبد المهيمن .

وإخوتي: فاتح وابنته الكتكوتة سجي أنفال , أحسن , حسين , محمد .

إلى نصيرة التي ساعدتني في طباعة المذكرة جزاها الله خيرا .

إلى من وقفوا إلى جانبي: ريمة نفيسة , عائشة , وسيلة , سهير , ميادة

حنان , مهدية .

إلى أجمل واحن من في الوجود والى من لا تساوي الدنيا شيء بدونهم

أمال , مريم , ليلي , نجاة ,

إلى رفيقة الدرب فتيحة .

إلى كل من تذكره قلبي ولم ينساه قلبي سارة رغدة وسميرة .

إلى الأهل و الأقارب والى كل من يعرفني .

إلى كل من يقرا هذه الأسطر متمنية لهم النجاح في حياتهم الدراسية .

إلى من أدبني فأحسن تأديبي إلى رمز التضحية و العطاء  
التي تعجز الكلمات و العبارات عن شكره أبي حفظه الله  
و رعاه, إلى أُمي الغالية رمز الحنان و العطاء الدائم.  
إلى عائلتي الثانية أهل زوجي.

إلى رمز الوفاء و رفيق الدرب.....وتوأم روعي زوجي العزيز عادل.  
إلى رموز المحبة و الاحترام إخوتي: عمار, المولود, و صلاح الدين  
و أخواتي: ابتسام, سلاف, أمينة, و سارة .  
إلى كل من تفر بهم عيني.....

إلى صديقتي العزيزات على قلبي :سمية ,أمال مريم وليلى.  
أهدي ثمرة جهدي هذه واليكم جميعا كل الحب و التقدير.



## مقدمة

تعتبر قضية المصطلح العلمي إحدى كبريات قضايا اللغة العربية في العصر الحديث ، وأولى مشكلاتها لاتصاله بالسيرة العلمية ، والتقدم التكنولوجي ، فاللغة العربية لم تشهد عصرا أحفل بالعلوم من هذا العصر حيث أدخلت إلى الوطن العربي العديد من المصطلحات العلمية في مختلف الميادين ، فتعددت آليات اعتمادا المصطلح العلمي من طرف العلماء، بين الإحياء ، والوضع ، والنقل ، ولأن الجهود العلمية السابقة لم تتناول مفهوما دقيقا لهذا الموضوع ، فقد كان المصطلح العلمي في المعجم الوسيط هو النموذج الذي تناولناه بالدراسة والتحليل للوقوف على أهم الآليات المعتمدة في صياغة المصطلح العلمي من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومعرفة كيفية تعاملها مع المصطلحات العلمية الدخيلة الوافدة من الغرب ، مع محاولتها ، وحرصها على إحياء اللغة العربية والمحافظة على ثرائها ، وسلامتها من الأخطاء، و اقتضت طبيعة الموضوع أن تكون هناك مجموعة من الإشكاليات كانت موضوع اهتمام ، ودراسة أبرزها :

— ما هي الخصائص المميزة للمصطلح العلمي ، والتي ينفرد بها عن باقي المصطلحات ؟.

— وما هي الآليات التي اعتمدها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في صياغة المصطلحات العلمية من خلال المعجم الوسيط ؟ .

وقد تطلبت طبيعة موضوعنا اختيار منهج يعين على لإنجازه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدمنا كذلك جانبا من المنهج التاريخي ، ذلك لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة من خلال تعريف المصطلحات ووصفها ، وتحليلها ، وفق خطة تمثلت في ، ومدخل ، وفصلين الأول نظري ، والثاني تطبيقي ، ثم خاتمه .

تناولنا في المدخل المعنون ب: << جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إثراء اللغة العربية >> التعريف بجمع اللغة العربية بالقاهرة نشأته تنظيمية الداخلي ، وأعضائه ، ومنهجيته في صياغة ، ووضع المصطلحات العلمية . كما أشرنا إلى أهداف المجمع ، وأهم مشاريعه ، تم التركيز على أهم المعجمات الكبرى التي صدرت عنه ، وعلى رأسها المعجم الوسيط ، فعرفنا به وبمنهجه في ترتيب مواده ، وبالرموز المستخدمة فيه ، والتي اعتمدها المجمع ، أما الفصل الأول فهو بعنوان << المصطلح العلمي ، وخصائصه >> ويندرج تحته مبحثين الأول بعنوان ماهية المصطلح العلمي وتطرقنا من خلاله إلى مجموعة من العناصر منها تعريف المصطلح لغة ، واصطلاحا ، بالإضافة إلى تعريف المصطلح العلمي وخصائصه ، ومنهجية ضبطه ، أما المبحث الثاني فكان بعنوان : << آليات اعتماد المصطلح العلمي في العالم العربي >> من جلال آليات الإحياء ، الوضع والنقل ، في حين خصصنا الفصل الثاني المعنون ب: << دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط >> للتطبيق على هذه الآليات المذكورة في الفصل الأول مع مجموعة من



المصطلحات العلمية في مجالات علمية مختلفة اخترنا من بينها مجال الطب ، مجال الكيمياء، ومجال الفلك ، بالإضافة إلى الفيزياء، وهذا للأهمية الكبيرة ، لهذه العلوم في هذا العصر ، حيث طبقنا على عشرة مصطلحات في كل مجال من هذه المجالات ، وأشرنا من خلالها إلى الآلية المعتمدة في صياغة كل مصطلح ، وختم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي تربت على البحث ، حيث استعنا ، وتوسلنا في للإلمام بهذا الموضوع بمجموعة من المصادر والمراجع كان من أهمها :علي القاسمي من خلال كتابة >> علم المصطلح أسسه النظرية ، وتطبيقاته العملية للجزء الأول ، والثاني ، بالإضافة إلى المعجم الوسيط الذي يعتبر مصدر وموضوع الدراسة ومصطفى الشهابي << المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث >> ولعبيدي بوعبد الله من خلال كتابه >> مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية << .

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فهي :الضغط في المكتبة بما يصعب استعارة الكتب ، إضافة إلى ضيق الوقت بحيث يعد الفصل الثاني قصيرا جدا مع الانشغال بالامتحانات وقلة المصادر ، والكتب المتخصصة في المجال التطبيقي مما يصعب علينا الدراسة والبحث في الفصل التطبيقي .

ولا يفوتنا في الأخير أن نتوجه بآليات الشكر للأستاذ المشرف >> قماش رؤوف << على كل الجهود التي قدمها من أجلنا لإتمام ، وإخراج هذا العمل على أحسن وجه ، كما نتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى بعض الزملاء الذين ساعدونا ببعض المصادر والمراجع ونأمل أن نكون قد أضفنا و أفدنا ، ولو بقليل في مجال العلم الكبير .

المدخل

جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في  
إثراء اللغة العربية

## مدخل : جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إثراء اللغة العربية .

لعبت المعاجم دورا فعلا في الحفاظ على ثقافات الأمم من الاندثار والضياع ، فأهمية المعاجم والحاجة إليها لم تكن وليدة العصر ، بل قديمة وموغلة في التاريخ قدم الترات اللغوي والمعجمي العربي ، فإذا تفاعرت اللغات كل لمعجمها ، فالفخر كل الفخر لأمة الضاد ، إذ لم يعرف العالم امة كالعرب فاقوا سائر الأمم عناية بلغتهم وسعيا في جمعها وتدوينها وبخثا في مفرداتها<sup>1</sup> ، ومن المعروف لدى الباحثين والدارسين أن القرآن الكريم هو الأساس لجميع العلوم والبحوث التي عرفها العرب ، إذ بدأ تاريخ المعجم العربي مند واجهة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مشكلة في فهم القرآن الكريم وغموض بعض مفرداته واحتل الصدارة في ذلك عبد الله بن عباس المتوفى في سنة (68هـ) وإذا كان ابن عباس هو من وضع نواة المعجم العربي والتأليف اللغوي ، وكان من الرواد الناجحين في هذا المجال ، فإن الخليل ابن احمد الفراهيدي الذي ولد سنة (100هـ وتوفى سنة 175هـ) يعد بحق أول من صنف معجما جديرا بهذا الاسم على اعتبار انه جمع لأول مرة ألفاظ اللغة العربية ورتبها ترتيبا علميا فريدا وشرح معانيها وبين مُسْتَعْمَلِهَا ومُهْمَلِهَا ، على طريقة التقليلات الصوتية ، ثم توالت الجهود المعجمية بعده ، فجاء علماء كثيرون عكفوا على تأليف معاجم ضخمة متضمنة آلاف المواد اللغوية مثل : الصحاح للجوهري (282هـ / 1865م)، ولسان العرب لابن منظور (711هـ / 1113م) وتاج العروس للزبيدي (1205 هـ / 1790 م وغيرهم كثير . ولما كان الهدف الأساسي من تأليف المعاجم العربية هو تطوير اللغة العربية وجعلها دائما حاضرة وموجودة في كل عصر ، فقد شهد العصر الحديث أيضا ميلاد معاجم جديدة بعد أن عاشت الأمة العربية سباتا دام عدت قرون إذ وجدت نفسها بعد أن أفاقت منه دون موقعها بين الأمم المتقدمة ، لتجد أمما سبقتها في مضمار الحضارة أشواطا طويلة ، فأخذت تَعُدُّو السير لتحتل المكان الذي أضاعته بركادها ، ولتلتحق الركب الذي فاتها بتخلفها<sup>2</sup>.

وقد لبي النداء مجموعة من المؤسسات العلمية واللغوية التي تهدف إلى إثراء اللغة العربية والحفاظ على سلامتها ومن أهمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي صدرت عنه جهود معجمية جاءت لسد حاجيات الباحثين في إيجاد معجم حديث وافي بمطالب العلوم والفنون في تقديمها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر ، ومن أهم هذه المعاجم دقة ووضوحا وشمولية المعجم الوسيط .

<sup>1</sup> ينظر : عدنان الخطيب : المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، ط 2 ، 1414هـ 1994م ص 1  
<sup>2</sup> ينظر : عبد الحميد محمد أبو سكين : المعاجم العربية مدارسها ومنهجها ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط 2 ، 1402هـ - 1981م : ص11- 15.

## 1/ التعريف بمجمع اللغة العربية بالقاهرة .

أ / **لغة:** اشتق له اسم أو دلالة من مادة الجذر اللغوي (جمع) فالجمع موضع الاجتماع و المجتمعون والملتقى و منه مجمع البحرين و مؤسسة للنهوض باللغة أو العلوم أو الفنون و نحوها (ج) بمجمع.<sup>1</sup>

مجمع اللغة العربية بالقاهرة من المؤسسات اللغوية التي تركت إثراء عظيما وأبليت بلاء حسنا في خدمة اللغة العربية، والعمل على تسميتها وتطويرها.

ب / اصطلاحا: هو مؤسسة علمية ثقافية يجتمع فيها جماعة من العلماء للنظر في ترقية الفنون أو العلوم أو الآداب ، تهدف إلى الحفاظ على اللغة وسلامة بنائها وتراكيبيها وقواعدها من الدخيل وتأثيرات اللغة الوافدة بشتى أسبابها وذلك وفق خطوات علمية منظمة ومدروسة مسبقا ولقد انشأ مجمع اللغة العربية في القاهرة لمرسوم صدر بقصر عابدين يوم 14 من شعبان 1351هـ الموافق 13 من الكانون (ديسمبر) 1932 م وعين أعضاؤه الأول في سنة 1934 وكان اسمه مجمع اللغة العربية الملكي ثم صار اسمه مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، ثم صار بعد الثورة المصرية مجمع اللغة العربية ، واتخذ مدينة القاهرة مركزا له<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، المادة (الجمع) ، ص 176.

<sup>2</sup> ينظر : مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، دار صادر بيروت ، ط 3 ، 1995 م ص 68 .

## 2/ التنظيم الداخلي للمجمع العلمي:

أ / اللجان: يتألف المجمع من عدد من اللجان العاملة التي تسهر على تنفيذ مفردات المؤتمر السنوي العام الذي يعقده المجمع لأعضائه العاملين والمراسلين في البلاد العربية ونذكر من هذه اللجان:

1/ اللجنة الإدارية: وتؤلف من الرئيس ونائبه وأمين المجمع وعضوين منتخبين .

2/ لجنة الآثار والفنون والعمارة: وتتولى بحث المصطلحات الخاصة بدراسة الآثار والفنون الجميلة والعمارة.

3/ لجنة الأصول: ومهمتها النظر في قواعد اللغة وضوابطها.

4/ لجنة المعاجم: ومهمتها تأليف معجم القرآن والمعجم الكبير والمعجم الوسيط، وقد ظهر لهذه اللجنة عدد من المعاجم ولها أخرى تحت الطبع .

5/ لجنة ألفاظ الحضارة: تبحث في الألفاظ التي تجري على الألسنة والأقلام في الحياة العامة .

6/ لجنة اللهجات: تنظم دراسات علمية اللهجات الحديثة في البلاد العربية .

7/ لجنة الآداب: تبحث في الأساليب المستحدثة وتشجيع الإنتاج الأدبي وذلك بتنظيم مسابقات أدبية سنوية .

أما المصطلحات فكان لها اللجان الآتية: لجنة الطب، لجنة الكيمياء والطبيعة، لجنة العلوم والإحياء والزراعة  
لجنة العلوم الرياضية والهندسة، لجنة الاقتصاد والقانون، لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية<sup>1</sup>

## ب / الأعضاء:

يتكون هذا المجمع من ستين عضواً: أربعون منهم مقيمون في مصر، وعشرون يرأسونه من الخارج ويشترط في كل عضو من الأعضاء أن تتوفر فيه الخصال التالية:

>> 1: أن يكون واسع الاطلاع على علوم اللغة العربية وآدابها .

2: أن يكون له إنتاج لغوي أو علمي متداول

3: أن يكون مختصاً في احد العلوم العصرية مع إتقان لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية .

4: أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة ولم تصدر ضده أفكار ماسة بالشرف

5: أن يكون له اهتمام بارز بالمخطوطات العربية والثرات القديم . << 2

<sup>1</sup> ينظر: مصطفى الشيباني، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص 69.

<sup>2</sup> عبد الحلیم منتصر (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) مجلة لسان العرب، العدد الأول، 1964 م، ص 93 .

### 3/ منهجية المجمع:

يقوم منهج المجمع في وضع المصطلحات العلمية على مجموعة من النقاط وردت في كتاب مصطفى الشهابي

نلخصها فيما يلي :

>> 1 - تنظر كل لجنة مع خبرائها في الألفاظ العلمية التي تأتيها من الجامعات المصرية

2 - تضع ما تراه من الألفاظ العربية مقابل الإنجليزية والفرنسية .

3 - تعرفها بالعربية تعاريف علمية أو تشرحها .

4- يبعث بها المجمع إلى أعضائه وإلى الاختصاصيين لمعرفة آرائهم .

5 - تنظر اللجنة في هذه الآراء .

6- يتم عرض هذه الألفاظ على مجلس المجمع الأسبوعي ليتناقشوها .

7- بعد استقرار رأي المجلس على جملة منها تعرضها إدارة المجمع على المؤتمر السنوي .

8- نشر المصطلحات التي أقرها المؤتمر في مجلة المجمع .

9- يترك مجال سنة أو أكثر ليبيدي العلماء العرب رأيهم فيها .

10- تصبح المصطلحات مقبولة نهائيا بعد مرور مدة كافية على نشرها . << 1

### 4/ أهداف مجمع اللغة العربية في القاهرة

جاء في مرسوم إنشاء تلك المؤسسة تقرير لأغراضها كما يلي :

>> 1- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية ويجعلها تستوعب المصطلحات العلمية .

2- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية و أن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتفسير مدلولاتها .

3- أن ينظم دراسة علمية اللهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية .

4- أن يبحث عن كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية . << 2

<sup>1</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 69 - 70.

<sup>2</sup> ابراهيم الحاج يوسف : دور مجامع اللغة العربية في التعريب، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط1، 1999، ص24، 23.

## 5/ مشاريع مجمع اللغة العربية في القاهرة .

بدأت الجهود المعجمية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، منذ إنشائه عام 1932 م من خلال وضع معجمات ثلاثة وهي :

1/ المعجم الكبير : وهو معجم شامل يستوعب اللغة في مختلف عصورها ، ويستشهد بالشعر والنثر في أي عصر قبل فيه ، ويثبت الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضرورات التطور ، وفرضها تقدم الحضارة ، ولم يتم إصداره ومازال الأمل معقودا على المجمع في إتمام هذا العمل العظيم .

2/ المعجم الوسيط : وضعه المجمع بناء على طلب وزارة المعارف سنة 1936 م ، لكي يسعف المجمع العالم العربي لمعجم على حيز نمط حديث .

3/ المعجم الوجيز : يقتصر على الألفاظ الكثيرة الدوران ، بمقدار ما يناسب الدراسات الأولى ، فهو طبعة مدرسية يوزع على طلبة المدارس في المرحلة الثانوية ، يسعفهم في الوصول إلى معاني الألفاظ وهو لاغنى عنه ، ولم يتم إصداره بعد .<sup>1</sup>

ومن أهم الأعمال التي أتاها المجمع حتى اليوم أيضا ما يلي :

>> 1 وضع قرارات مهمة تسير عمل العلماء الذين يصنفون مصطلحات علمية .

2/ وضع مئات من المصطلحات العلمية وتحقيق عدد كبير من الألفاظ .

3/ نشر بحوث لغوية جلية في أجزاء المجلة وفي مجموعات البحوث .<sup>2</sup>

لم يقف نشاط مجمع اللغة العربية في القاهرة عند المعجمات الكبرى ، بل امتدت إلى الوسطى والوجيز فكان المعجم الوسيط ، من أهم ما صدر عن المجمع وذلك لإسعاف العالم العربي ، بتأليف معجم على خير نمط حديث ، لا يقل في نظامه على أحداث المعجمات الأجنبية إحكاما في الترتيب ووضوحا في الأسلوب ، وسهولة في التناول .

>> خرج هذا المعجم إلى الناس فتلقوه بقبول حسن وأقبلوا على اقتنائه إقبالا تدل عليه الطبعة الأولى فقد نفذت

أو كادت في زمن وجيز ، وبذلك اتضح أن المعجم حقق رغبة ، منشودة لدى جمهور المثقفين من أبناء العربية

<sup>1</sup> ينظر : رجب عبد الجواد إبراهيم : دراسات في الدلالة والمعجم ، دار غريب ، القاهرة ، 2001 م ، ص، 197-198.

<sup>2</sup> مصطفى الشهابي:المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث،ص70،

والراغبين في دراستها<sup>1</sup>

أي أن هذا المعجم جاء ليلي رغبة الباحثين وعشاق العربية ومحبيها، على اعتبار ما وفره لهؤلاء من سهولة في البحث عن المادة اللغوية، وغزارة فيها مما جعلهم يتقبلوه بصدر رحب.

## 6/ التعريف بالمعجم الوسيط :

صدر المعجم الوسيط عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، على يد لجان متخصصة ، عهد إليها المجمع بالقيام بجمع المواد بهذا المعجم ، وتنقيحها ومّرت على هذا العمل سنوات عديدة ابتداء من عام 1940 م ، إلى غاية صدور طبعته الأولى سنة 1960 م ، وكان تمام هذا العمل على يد أربعة من أعضاء المجمع وهم الأساتذة: إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ومحمد علي النجار ، وأشرف على طبعه العلامة والمحقق والأستاذ هارون عبد السلام .

تم إخراج هذا المعجم في جزئين كبيرين غير منفصلين ورتبت صفحاته في مجلد واحد، ويشتمل على نحو ثلاثين ألف مادة ومليون لفظة وست مئة رسم وقسمت صفحاته على ثلاثة أعمدة لشرح مداخله ، وكان أول معجم صدر عن مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية ونال إقبالا عظيما من الناس .

واصدر المجمع إلى الآن أربع طبعات لهذا المعجم كان أولها سنة 1960 م عن مطبعة مصر ، والثانية سنة 1972 م عن دار الفكر بيروت ، والثالثة سنة 1985 م بدمشق أما الطبعة الرابعة والأخيرة سنة 2005 م بمكتبة الشروق في القاهرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون : مقدمة المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة ج 1 ، 2 ، ط2 ، 1392 هـ 1972 م ، ص ، 05.

<sup>2</sup> ينظر : إبراهيم مصطفى وآخرون ، مقدمة المعجم الوسيط ، ص ، 10، 6، 5.



## 7/ منهجه في ترتيب مواده .

اتبع المعجم الوسيط من حيث الترتيب نهج مدرسة الزمخشري التي تعتبر أيسر الطرق المعجمية، وهي التي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي المعتاد، ويتم ذلك بجمع المواد اللغوية، وترتيبها حسب الحروف الهجائية ثم بعد ذلك بقية حروف المادة الثالث فالرابع وغير ذلك هذا فيما يتعلق بالترتيب الخارجي، أما الترتيب الداخلي فهو على النحو التالي :

\* تقديم الأسماء على الأفعال .

\* تقديم الفعل المجرد على المزيد .

\* تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي والحقيقي على المجازي .

\* تقديم الفعل اللازم على المتعدي .

\* ترتيب الأفعال وذلك بتقديم الثلاثي المجرد، ثم الثلاثي المزيد بحرف وبحرفين، أو بثلاثة أحرف، ثم الرباعي المزيد بحرف، ثم الملحق بالرباعي من الأوزان وترتيب الأسماء ترتيباً هجائياً.<sup>1</sup>

كما راعت اللجنة في صياغتها لمواد المعجم ما أقره المجمع من قرارات في مختلف دوراته السابقة على سبيل المثال نذكر:

>> قياس المطاوعة مثل : فعَلَل وما الحق به وهو تفعلل نحو دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَج .

- قياس صوغ اسم على وزن مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة من الفعل الثلاثي، للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء ويضاف إلى هذه الصيغ الثلاث فعالة ( كخراطة وسماعة )

- قياس صوغ مِفْعَلَة من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول المكان التي تكثر فيه هذه الأعيان سواء كانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد ( كِمِطْبَخَة ومَأْسَدَة )

- قياس صوغ أفعال المبالغة من المصدر الفعل الثلاثي واللازم والمتعدي<sup>2<<</sup>

<sup>1</sup> ينظر: محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات على اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1966م ص، 49، 50، 51،

<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى: مقدمة المعجم الوسيط ص، 13، 14

## 8/ الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط .

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة قد استخدمت رموزاً في هذا المعجم وذلك بقصد الاختصار و التفسير للباحثين وهي فيما يأتي :

>> 1/ (ج) : لبيان الجمع

2/ ( - ) : لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضح فوقها أو تحتها .

3/ ( و - ) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد

4 : (مو) : للمولد و هو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية .

5/ (مع) : للمعرب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيّر العرب بالنقص أو بالزيادة أو القلب .

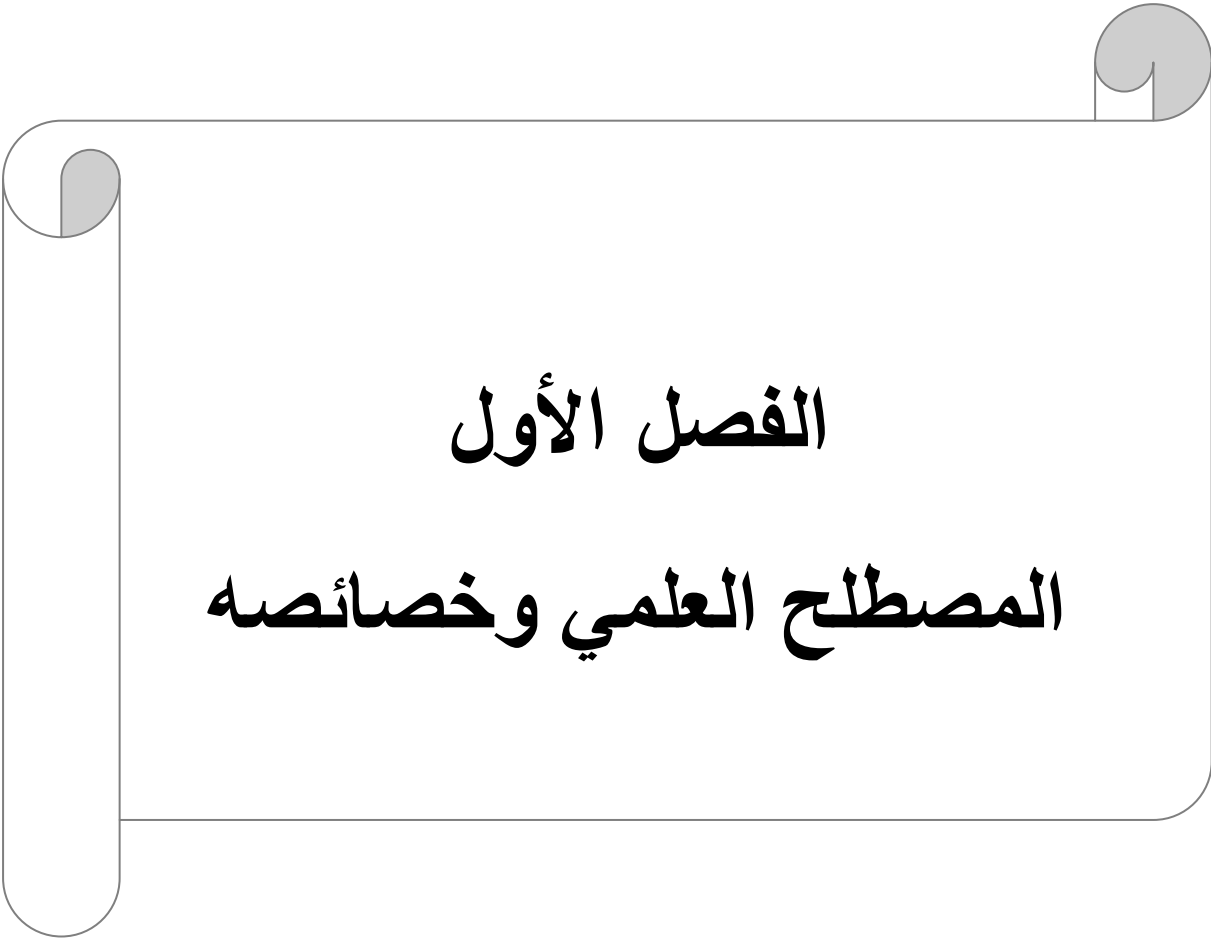
6/ (د) : الدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتلفون .

7/ (مح) : للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية .

8/ (محدثة) : للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة ...<sup>1</sup>

وفي الأخير نستنتج أن هذا المعجم بدون نزاع أوضح وأدق وأحكم منهجا وأحدث طريقة ، يضع ألفاظ القرن العشرين إلى الجانب ألفاظ الجاهلية و صدر الإسلام ويهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة .

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون : مقدمة المعجم الوسيط ، ص : 15 ، 16



**الفصل الأول**  
**المصطلح العلمي وخصائصه**

## الفصل الأول : المصطلح العلمي وخصائصه

### المبحث الأول : ماهية المصطلح العلمي .

#### أولاً : تعريف المصطلح.

للمصطلحات أهمية كبيرة في ضبط دلالات الألفاظ وتحديدتها وفرزها ولذلك اعتنى بها العلماء قديماً وحديثاً .

#### 1 / مفهوم المصطلح : ا لغة :

اشتقت المادة اللغوية "مصطلح" من الجذر صَلَحَ المتضمن في المعاجم العربية فجاء في كتاب العين في باب الصاد صلح >> الصَّلَاح نقيض الطَّلَاح ورجل صالح في نفسه ومصالح في أعماله و أموره << 1

وورد للمادة حد آخر في مقاييس اللغة >> صَلَح : الصاد ، اللام ، الحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد << 2

وجاء في معجم أساس البلاغة الذي ورد في باب الصَّاد : >> صَلَّحْت حال فلان وهو على حال سالحة ، وأتني سالحة من فلان ، وصلح الأمر ، وأصلحته، وأصلحت النقل وصلح فلان بعد الفساد. << 3

وورد في لسان العرب: >> في مادة صَلَح ، الصَّلَاح: ضد الفساد ، صَلَحَ يصلح ، ويصلح صلاحاً وصلوحاً ، والمصلحة : الصلاح ، والمصلحة واحدة المصالحة والاستصلاح (...). << 4

أما المعجم الوسيط فيضيف : >> صَلَحَ صَلَاحاً ، و صَلُوح زال عنه الفَسَاد، والشئ كان نافعا أو مناسباً ، يقال : هذا الشئ يَصْلُحُ لَكَ صَلَاحاً ، و صَلُوحاً : صَلَحَ فهو صَلِيحٌ وَأَصْلَحَ في عمله أو أمره ، أتى بما هو صَلِيحٌ نَافِعٌ و الشئ أزال فساده ، صَلَاحُهُ مَصَالِحَةٌ و صَلَاحاً سَالِمُهُ و صَافَأَهُ ، و اصْطَلَحَ القومُ : زال ما بينهم من خِلَافٍ الاصطلاح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ، الصَّلَاحُ : الاستقامة والسلامة من العَيْبِ << 5

<sup>1</sup> الخليل بن احمد الفراهيدي: كتاب العين ، ج1، تح، الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية ،لبنان، ط2003، م1، ص،406.

<sup>2</sup> احمد ابن فارس: مقاييس اللغة ، مجلد2، تح، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2008، م2، ص17، 18.

<sup>3</sup> الزمخشري : أساس البلاغة ، جزء 1 ، - تح - محمد باسل دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 1998 م ، ص55

<sup>4</sup> ابن منظور : لسان العرب ، جزء 2 ، دار صادر ، بيروت ط 1 ، 1992 م ، ص 516 .

<sup>5</sup> مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط،، جزء، 1، 2، ط1، 2، 1972، م2، ص، 566، 565.

من خلال ما ورد من مفاهيم وحدود في مادة مصطلح في مختلف المعاجم اللغوية العربية قديمها وحديثها نخلص : إلى أن مفهوم المصطلح يتعلق بمعنى موجز للجذر ( صَلَحَ ) ، وهو الصلاح ضد الفساد والسلم لا يكون إلا بالتصالح .

## ب / اصطلاحا :

تعددت التعاريف الاصطلاحية الخاصة بمادة مصطلح بتعدد المجالات والتخصصات التي انتمت إليها ، إذ حاول كل واحد من العلماء المتخصصين في هذا المجال ، أن يعطي مفهومًا دقيقًا لهذا المصطلح .

فها هو جبور عبد النور يعرفه بقوله : >> بأنه لفظ موضوعي يؤدي معنى معينًا بوضوح ودقة ، بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع ، وتشجيع بالمصطلحات ضرورة في العلوم الصحيحة والفلسفة والدين والحقوق ، حيث تجد مدلول اللفظة بعناية قصوى . << 1

يتضح من خلال هذا التعريف أن للمصطلح أهمية كبيرة في حياة الناس حيث يساعدهم في تنظيم النشاط العلمي من خلال ضبط العلاقة بين المفاهيم والألفاظ ، بإبراز شرط الدقة والوضوح .

وعرّفه مصطفى الشهابي بقوله : >> هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية . << 2  
أي الأساس في المصطلح أن يتفق عليه اثنان أو أكثر من المختصين ، في علم أو فن ، يكون واضح الدلالة ومؤديا للمعنى .

وورد له تعريف آخر عند عزا لدين البوشيخي بقوله : >> هو كل كلمة تتميز بانتمائها إلى معجم خاص وباستعمالها من قبل المختصين في ميدان معرفي معين . << 3

والمصطلح بهذا المعنى وحدة معجمية ، انتقلت من وضع الكلمة إلى وضع المصطلح ، وانتقلت تبعًا لذلك من المعجم العام إلى المعجم الخاص ، في قطاع معرفي معين .

وتناوله أحمد مطلوب بقوله : >> المصطلح عرف يتفق عليه جماعة فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه وهذا ما سارت عليه جميع اللغات ومنها لغة القرآن الكريم . << 4

<sup>1</sup> مصطفى طاهر الحياصرة : من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، الجزء 1 ، عالم الكتب الحديث الأردن ، 1424 هـ 2003 م ، ص 18 .

<sup>2</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، دار صادر ، بيروت ، ط 3 1995 م ، ص 03 .

<sup>3</sup> عز الدين البوشيخي : قضية التعريب في الدراسات المصطلحية الحديثة، جزء 8، سلسلة الندوات و المؤتمرات، حدة، ط 1، 1998، ص 31.

<sup>4</sup> أحمد مطلوب : بحوث مصطلحية، منشورات الجمع العلمي بغداد، 1427 هـ، 2006 م، ص 07.

وهذا يعني أن المصطلح لفظ إذا ما اتفق حوله العلماء للدلالة على مفهوم أصبح مصطلحا ، يدل على معنى محدد .

ووضّحه مهدي صالح سلطان الشعري هو الآخر بقوله : من المصطلح : >> هو التعارف المخصوص أو الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسميات مباشرة لما يتداولون , أو هو التعبير عن معنى من المعاني العلمية . << 1

يدور مغزى هذا التعريف حول المصطلح باعتباره اتفاق بين جماعة علمية ، تكون متخصصة بحيث تقوم بوضع أسماء تدل على مجموعة من الأشياء .

ويقدم محمود فهمي حجازي تصوّرًا أقرب إلى الدقة والشمولية هذا نصه : >> الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم لفظ مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها ، أو بالأحرى استخدامها وحدّد في وضوح وهو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة ، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري . << 2

إن أهم ما يشير إليه هذا التعريف هو أنه يحتوي على أهم السمات التي تميّز المصطلح وهي أن يكون مفردا أو مركبا مرتبنا باللغة المتخصصة ، يستعمل في سياق النظام الخاص ، أو ينتمي إلى مجال معرفي محدد له ما يقابله في اللغات الأخرى ، من خلال تميّزه بدلالة واضحة ودقيقة ' فهو حامل المعنى المباشر .

وخلاصة القول من خلال التعاريف السابقة أن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم ، وهو ضرورة لازمة للمنهج العلمي ، فلا يستقيم المنهج إلا إذا بُني على مصطلحات دقيقة ، وله أهمية كبيرة في مجمع المعرفة ، فإدراك أي علم يتطلب فهم جيد لمصطلحاته .

<sup>1</sup> مهدي صالح سلطان الشعري ، في المصطلح ولغة العلم ، كلية الآداب جامعة بغداد ، 2013 ، م ، ص 60 .

<sup>2</sup> نقلا عن : مصطفى طاهر الحيادة : من قضايا المصطلح اللغوي ، ج 1 ، ص 19 .

## ثانياً المصطلح العلمي :

وبعد إيراد المفاهيم الخاصة بالمصطلح ننتقل إلى مفهوم المصطلح العلمي من خلال المطلب الثاني على اعتباره من ضروريات الحياة المعاصرة وهذا لأهميته البالغة التي يؤديها في ميادين العلم والمعرفة .

1 تعريفه : يعرف شوقي ضيف المصطلح العلمي بقوله : >> هو اللفظ أو العبارة الاصطلاحية في أي فرع من فروع المعرفة ، وعادة تبدأ المصطلحات في أي نوع من أنواع المعارف ، بسيطة محدودة ، ثم تأخذ مع الزمن في التحليل والدقة ، كما تأخذ في النمو والتكاثر بحيث يصبح لكل علم وكل فن طائفة كبيرة ، من المصطلحات حتى لتبلغ أحياناً عشرات الألوف << 1

بمعنى أن المصطلح العلمي سواءً أكان مفرداً أو عبارة اصطلاحية ، فإن انتماءه إلى حقول المعرفة المتخصصة أي إلى مجال علمي ، محدد هو الذي يكسبه مفهوماً معيناً ، يكون واضحاً ودقيقاً عن طريق مكانته بين المصطلحات الأخرى وتجانسه معها .

وذهب إلي تعريفه عبد العزيز محمد حسن فيقول: >> هو لغة التفاهم بين العلماء ، وهو جزء من المنهج ولا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية ، أداءً صادقاً ، وهو ثمرة العلم يسير بسيرة ، ويتوقف لوقوفه ، وتاريخ العلوم لحد ما وهو تاريخ مصطلحاتها . << 2

يشير هذا التعريف إلى أن للمصطلح العلمي أهمية كبيرة في تنظيم مفاهيم العلوم ، بحيث لا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات علمية دقيقة تؤدي الحقائق والمفاهيم العلمية أداءً واضحاً .

وفسره مصطفى الشهابي ضارياً أمثلة لتوضيحه حيث قال : >> انه لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية ، فالتصعيد مصطلح كيميائي و الهيوولة مصطلح فلسفي ، والجراحة مصطلح طبي ، والتطعيم مصطلح زراعي ، وهكذا . << 3

بمعنى أن المصطلح العلمي هو لفظ اتخذ للدلالة على معنى من المعاني العلمية .

وعرفه القاسمي كذلك بقوله : >> انه لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون بالتفاهم والتواصل فيما بينهم . << 4

<sup>1</sup> شوقي ضيف : مجمع اللغة العربية في خمسين عام 1934 م 1984 م جمهورية مصر العربية ، ط 1 ، 1984 م ص 117 .

<sup>2</sup> عبدالعزيز محمد حسن : القياس في اللغة العربية دار الفكر العربي ، ط 1 ، ص 230 .

<sup>3</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث . ص 06 .

<sup>4</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 2 ، مكتبة لبنان الناشر ، ط 2 . 2008 م ، ص 561 .

بمعنى أن المصطلح العلمي هو اصطلاح خاص من طرف فئة متخصصة .

وتطرق في تعريفه الشاهد البوشيخي إلى تفصيلات أخرى ، مفيدة حين يقرر ما يلي : >> المصطلحات العلمية تلك الألفاظ التي تسمى مفاهيمًا معينة ، في أي علم من العلوم بأصنافها الثلاث : العلوم الشرعية ، العلوم الإنسانية ، العلوم المادية ، في أي عصر من العصور وأي مصر من الأمصار ، ولدى أي اتجاه من الاتجاهات وفي أي تخصص من التخصصات . << 1

أي أن المصطلحات العلمية : هي ألفاظ تدل على مفاهيم علمية معينة ، في علم من العلوم وفي أي عصر من العصور ، وفي أي تخصص من التخصصات .

وتناوله لعبيدي بوعبد الله هو الآخر بقوله : >> انه كائن لغوي ينشأ مع المفهوم الذي يدل عليه كلمة أو تركيبًا أو رمزًا أو عبارة ، دقيقًا واضحًا موضوعًا ، لما جدَّ من مفاهيم وتصوّرات في مختلف فروع المعارف والفنون والعلوم ، تواضع عليه العلماء المختصون وأسهم في وضعه المترجمون واللسانيون ، وتساعد على وضعه واستعماله العوامل اللسانية والاجتماعية والمعرفية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية . << 2

ويشير هذا التعريف إلى أهم ميزات المصطلح العلمي وهو أنه كائن لغوي ينشأ مع المفهوم ، الذي يدل عليه بالإضافة إلى ميزة الوضوح والدقة والتواضع الخاص ، من طرف فئة متخصصة .

وقد أضاف صالح بلعيد فكرة جديدة بالتأمل حيث قال : >> انه لفظ موضوعي يؤدي معنى معين بوضوح ودقة ، بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ ، وهو رمز لغوي مخصّص لتصور أو لتصورات عديدة يرتبط وجوده بنمط التصورات التي ينتمي إليها . << 3

ونعني بهذه الفكرة تجاوز مفهومه من وصف المصطلح في حد ذاته إلى فكرة التلقي والاستقبال .

ويعرف عبد السلام المسدي المصطلح العلمي على أنه : >> صورة للمواضعة الجماعية ، فان المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي ، يصبح مواضعة مضاعفة ، إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح فهو إذن نظام إبلاغي ، مزروع في حنايا النظام التواصلية الأول << 4

<sup>1</sup> الشاهد البوشيخي : دراسات مصطلحية ، دار السلام ط2 ، 2012 م ، ص 15 .

<sup>2</sup> لعبيدي بوعبد الله : مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية دار الأمل ، تيزي وزو ، 2012 م ، ص 20 .

<sup>3</sup> صالح بلعيد : دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية ، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه اش : عبد الرحمان الحاج صالح ، جامعة الجزائر 1993 م ، ص 181 ، 182 .

<sup>4</sup> عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات مع مقدمة علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب ، ص 13 .



أي أن المصطلح العلمي في سياق النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة ، إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح ، أي تسمية حول تسمية بمعنى أن المصطلح هو اصطلاح ثاني في إطار المواضعة الأولى للغة أي ، اصطلاح خاص داخل الاصطلاح العام يكون أوسع منه كمًا وأضيق دقة ، والمواضعة الأولى للغة هي تسمية الكلمات في المعجم اللغوي العام ، ويعني النظام العام للغة ، أما المواضعة الثانية فهي النظام الخاص للغة ، وهي لغة مشتقة من التسمية الأولى .

تصب معاني هذه التعاريف في وعاءٍ واحد وهو : الخصائص التي يتسم بها المصطلح العلمي على اعتباره لفظًا يتم الاتفاق عليه ، من طرف هيئة مختصة ، كما أن له مفهومًا واحدًا ومباشرًا بالإضافة إلى صفة الوضوح ، والدقة في التعبير والقيمة التداولية .

### ثالثا : الخصائص العامة التي يشترك فيها المصطلح العلمي مع باقي المصطلحات:

هناك مجموعة من الخصائص العامة يشترك فيها المصطلح العلمي مع باقي المصطلحات ومن أهمها :

1/ >> المصطلح ذو بنية خاصة : ينبغي أن يكون المصطلح لفظًا أو تركيبًا ، وأن لا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي ، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه ، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل ، من صفات تلك المفهوم . <<1

بمعنى أن يكون المصطلح مختصرًا وألا يطول إلى حد الجملة أو العبارة ، فيخُل بالمعنى .

2/ >> وضوح المفهوم : إن وضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم ، الذي يدل عليه المصطلح ، ويتحدد في إطار نظام المفاهيم في داخل التخصص <<2

أي لا تستقيم دلالة المصطلح من ناحية الوضوح والشفافية ، إلا إذا اقترن بمفهوم أو تصور واضح غير ملتبس .

<sup>1</sup>لعبيدي بو عبد الله:مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية،ص،22.

<sup>2</sup>المرجع نفسه،ص،22.

### 3 / المصطلح جزء من لغة التخصص :

>> هو جزء أساسي في كل اللغات التخصص المختلفة سواء أكانت في المجال العلمي ، أم في المجال المهني إن لغات التخصص ليست مجرد مصطلحات فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة بل فيها أيضا خصائص صرفية نحوية محددة ، ولا شك في أن التسمية الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها .<sup>1<<</sup>

أي أن لغة الاختصاص تعتمد على المعنى المباشر وتتقصد الوضوح ، وتميز بالضبط ولا تعتمد على المعاني الواسعة والفضفاضة ، والمصطلح هو لب لغة الاختصاص ، لذلك يجب أن يكون واضحًا ومباشرًا ، بالإضافة إلى أن المصطلح يوظفه أهل الاختصاص ، ولكل مجال علمي مصطلحاته الخاصة به .

### 4 / الدقة الدلالة المباشرة :

>> يشترط في التعبير عن المفاهيم الدقة والوضوح ، فيكون ذلك المفهوم واحدًا متفقًا عليه ، فالشرط الرئيسي في المصطلح أن يكون للمفهوم الواحد سواء أكان اسم معنى أو اسم ذات لفظة اصطلاحية واحدة ، يتفق عليها أهل الاختصاص .<sup>2 <<</sup>

المصطلح يجب أن يكون له مفهوم ودلالة مباشرة وواضحة فلا يمكن أن تتعدد العاني للفظ الاصطلاحي الواحد ، حتى لا تتدخل المعاني والمفاهيم مع بعضها البعض ، فلا تتعدد القراءات فيه بل يكون واضحًا سهل الإدراك .

### 5 / الأسلوب الوظيفي :

>> تتسم لغات التخصص بصفة عامة بمصطلحاتها المحددة وتراكيبها الواضحة البسيطة ، ومن هذا الجانب فهي في رأي مدرسة براغ ، في علم اللغة أسلوب خاص من أساليب اللغة ، وهو الأسلوب الوظيفي<sup>3 <<</sup>

يشير هذا العنصر إلى خاصية أخرى يشترك فيها المصطلح العلمي ، مع باقي المصطلحات ، وهو الأسلوب الوظيفي ، الذي يتعلق بطريقة تقديم اللغة وتوظيف المصطلحات في العلم من خلال الوضوح والبساطة في التركيب والمفاهيم المحددة فهي في رأي مدرسة براغ ، في علم اللغة أسلوب خاص من أساليب اللغة .

<sup>1</sup> لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، ص، 22.

<sup>2</sup> مولاي أبو حاتم : مصطلحات النقد العربي النهائي ، منشورات اتحاد كتاب العربي ، دمشق ، 2005 ، ص 25.

<sup>3</sup> لعبيدي بو عبد الله : علم المصطلح و المصطلحية ص 24 .

من خلال ما سبق ذكره ليتضح لنا أن المصطلح العلمي كغيره من المصطلحات يرتكز أساساً على وحدة المفهوم ، والوضوح ، والمباشرة ينتمي إلى مجال معرفي متخصص واحد .

### الخصائص المميزة التي ينفرد بها المصطلح العلمي:

يملك المصطلح العلمي سمات تميزه عن باقي المصطلحات يتوخى فيها الوضوح في المفهوم ،الذي يدل عليه المصطلح ، ويرتبط بالنظام المصطلحي داخل التخصص الواحد ، والمصطلح العلمي لا بد أن يكون متجانساً مع مصطلحات المجموعة التي ينتمي إليها ، فلا يبدو شاذاً عنها ويكون منظماً في نسق بحيث لا يتداخل مع مصطلح آخر ، ضيق في دلالاته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة ، له ما يقابله في اللغات الأخرى ، ويرد دائماً في سياق النظام الخاص ، بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري ، كما يخضع المصطلح في تطوره للتخصص نفسه ولا يتحدد إلا في داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص ، ويفضل في المصطلح العلمي أن يكون لفظاً أو تركيباً ، لا عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به ولا يتوجب أن يعبر المصطلح عن كل صفات المفهوم الذي يدل عليه ، إذ يكفي أن يشير إلى صفة واحدة على الأقل ، من صفات ذلك المفهوم ، لذلك يمكن القول أنه من خصائصه أن يُعرّف على حسب ما يربطه من علاقات مع غيره شريطة الانتماء إلى مجال واحد.

## رابعاً : منهجية وضع المصطلح العلمي .

توجد مجموعة من الشروط يجب مراعاتها عند بناء المصطلح العلمي أوردها على القاسي في كتابه علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية . كما يلي :

>> ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهاة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي .

- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذو المضمون الواحد في الحقل الواحد .

- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد وتفصيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك .

- استقراء وإحياء الثرات العربي خاصة ما استعمل منه وما استقر منه من مصطلحات علمية عربية .

- مساندة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية .

- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية طبقاً للترتيب التالي : الثرات بما فيه من ( مجاز واشتقاق وتعريب . ونحت )

- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة .

- تجنب الكلمات العامة إلا عند الاقتناء بشرط أن تكون مشتركة بين اللهجات << 1

وقد ذهب خالد اليعبودي إلى ذكر البعض منها : >> حيث أشار إلى ضرورة وضع المصطلح العلمي لمقابلة معنى مجاور للمعنى اللغوي ، المدون بالمعاجم العامة فلا ينشر عنه كثيراً إلى درجة التضاد ، أي أن تتوفر في المصطلح العلمي مناسبة بين المعنى اللغوي الأول والمعنى الاصطلاحي الثاني ، وألا يكون المصطلح مشتركاً لفظياً ، فيعاني من تعدد المفاهيم ، وهذا التعدد يؤدي إلى التشويش ، فهو يحتاج إلى مرجعية معينة تربطه بحقل معين ، وأن يشير إلى علاقاته فيحدد باقي المصطلحات التي تتعالق به دلالياً سواءً عن طريق الترادف أو التضاد ، من خلال تحديد علاقاته التي تربطه مع باقي مصطلحات المجموعة أو المجال ، لمعرفة مميزاته وخصائصه وباقي المصطلحات المجاورة له والمتداخلة معه . << 2

<sup>1</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 1 ص 235 .

<sup>2</sup> ينظر : خالد اليعبودي : آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددات اللغات ، منشورات ما بعد الحداثة ، ط 1 2006 م ، ص 32.

## المبحث الثاني : آليات اعتماد المصطلح العلمي في العالم العربي .

يعتمد العلماء العرب على مجموعة من الآليات في اعتماد المصطلحات العلمية وأهمها: الإحياء بالإضافة إلى آليات الوضع. كالاقتفاء والنحت والمجاز، وآليات النقل: كالترجمة والتعريب.

### أولاً : الإحياء

اللغة العربية ثراء فكري عريق يتربع على مساحات جغرافية شاسعة ، ويمتد عبر حقبة طويلة في تاريخ الحضارة الإنسانية ، ويزدهي هذا البحر الزاخر من التراث العربي بالمنظومات المفهومة ، في شتى حقول المعرفة ، لذلك وجب مراجعته والعودة إليه في وضع المصطلحات ، قبل اللجوء إلى تعريب المصطلحات أو نقلها .

ويقول علي القاسمي في هذا المعنى : >> قبل كل شيء قد يسأل سائل : ولم تلجأ إلى التراث في وضع المصطلحات الجديدة ؟ أليس من الأسهل توليدها مباشرة ، دون الرجوع إلى التراث ؟ قد يبدو السائل محقاً في سؤاله ، ويظهر ما اقترحه ، الأول لوهلة نهجاً بسيطاً من حيث تحقيقه ، ولكن البساطة الحالية لا تغدُ سهولة حقيقية ، إذا ما أدت إلى تعقيدات لاحقه ، وتسببت في صعوبات بعدية .

فإذا كانت اللغة تتوفر على مصطلحات في نشراتها وعمدنا إلى إغفال تلك المصطلحات، وإهمالها ، وعملنا على وضع مصطلحات جديدة ، تعبر عن ذات المفاهيم التي تقرر عنها تلك المصطلحات التراثية ، فان ذلك سيؤدي إلى إحدى النتيجتين ، لا مفر منهم ، إما انقطاع تواصل اللغة ، وانفصام استمراريتها و إما ازدواجية لا تخدم غرضنا في التعبير الدقيق والتفاهم السريع . << 1

يشير قول علي القاسمي إلى ضرورة الرجوع إلى التراث العربي ، الذي يتوفر على ثروة مفهومية ثرية ، بدلاً من اللجوء إلى الطريقة البسيطة التي تؤدي إلى تعقيدات لاحقة بالإضافة إلى أن الانقطاع عن التراث يؤدي إلى انقطاع تواصل اللغة .

<sup>1</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 1 ص 208 .

ونضيف إلى ما أوردناه سابقاً رأي الدكتور الحمزاوي في هذه المسألة إذ قال : >> ولعل الطريق المثلى لمواجهة هذه القضية تكمن في الرجوع إلى طريقة العرب القدماء ، في وضع المصطلحات فإنهم وإن كانوا لم يصفوا لنا منهاجاً واضحاً محدد المعالم من الممكن استقراء طرقهم ، في وضع المصطلحات لنحتذي حذوهم في ذلك <<<sup>1</sup> بمعنى أن الطريقة المثلى في مواجهة المشاكل التي تواجه المصطلحات العربية ، في عصرنا الحالي تكمن في الرجوع إلى طريقة العرب القدماء ، في وضع المصطلحات .

وجاء في كتاب مصطفى طاهر الحيادرة: >> وقد توزعت الجهود العربية بين مطالباً بأن يكون المصطلح عربياً خالصاً ، وإن اختلفت الطرق التي يرونها مناسبة لبلوغ ذلك ، فقد دعا محمد رضا الشيباني إلى العودة إلى ثراتنا القديم ، لأنه ثرات قيم متين خليق أن نقره و أن نعني بتمحيصه ، ودرسه والتنقيب عنه ، في مضانه ، وذلك بغية الاستفادة منه ، والتعويل عليه لصد تيار المصطلحات الأعجمية أو الأجنبية ، الذي أغرق اللهجات العربية في العصور الحديثة ، بل أفضى إلى الكثير من الاضطراب والبلبلة في الموصفات المصطلحية . <<<sup>2</sup> نستخلص من هذا القول : ضرورة العودة إلى الثرات القديم والاستفادة منه ، في صد تيار المصطلحات الأعجمية التي أدخلت اللغة العربية في فوضى وعدم الاستقرار .

ومن خلال هذه النصوص وأخرى كثيرة تصب في هذه القضية (الإحياء) نخلص الى ضرورة العودة لمراجعة ثراتنا العربي العريق ، الذي يضم مكتبة حافلة بالكتب العلمية المتخصصة في شتى مجالات المعرفة النظرية ، كالرياضيات والفيزياء والطب وغيرهم الاستفادة من هذا الموروث اللغوي الضارب في التاريخ ، على اعتبار أن اللغة العربية هي من أطول اللغات الحية عمراً ، ولهذا كله فمن الأفضل العودة إلى الثرات لإستكناه مصطلحاته ولاستفادة منها ، إذا كانت تلي حاجاتنا في التعبير عن أعرضنا المستجدة ، ويكون بذلك اللجوء إلى وسائل النقل، هو آخر ما نلجأ إليه وليس أولها .

## ثانياً آليات وضع المصطلح العلمي

اتبع العلماء والمترجمون أساليب لوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية ، أهمها : الاشتقاق ، النحت والمجاز

### 1/ الاشتقاق

<sup>1</sup> نقلا عن : مصطفى طاهر المبادرة من قضايا المصطلح اللغوي نظرة في مشكلات تقريب المصطلح اللغوي المعاصر ج 9 ، ص 65 .

<sup>2</sup> مصطفى طاهر الحيادرة : من قضايا المصطلح اللغوي نظرة في مشكلات تقريب المصطلح اللغوي المعاصر . ج 3 ، ص 65 .

يعد الاشتقاق في اللغة العربية من أهم الوسائل التي تسهم في توليد الألفاظ والصيغ ، وهو عامل من عوامل زيادة الثروة اللغوية ، ولقد وردت له عدة تعاريف منها ما تطرق إليه السيوطي بقوله : >> الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب بها ليدل بالثانية على معنى الأصل لزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفاً أو هيئة كضاربٍ من ضَرَبَ و حَدِرٌ من حَدِر. << 1

وذهب إليه كذلك لعبيدي بو عبد الله بقوله : >> والاشتقاق من هذا المعنى عملية قياسية هادفة الى تكوين كلمات جديدة ، وفقاً للقواعد التي تقوم عليها الكلمات الموجودة في اللغة. << 2

أي أن الاشتقاق هو عملية تهدف إلى توليد كلمات جديدة من كلمات موجودة .

وعرّفه القاسمي قائلاً : >> انه توليد كلمة من كلمة ، مع تناسب بين المؤلّد والمؤلّد منه ، في اللفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف << 3

وأعطى له مصطفى الشهابي تفسيراً آخرًا هذا نصّه : >> أن تنزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثم تناسب بينها في اللفظ والمعنى فمن مصدر السمع مثلاً ، يشتق الفعل الماضي سمع ، واسم الفاعل واسم المفعول مسموع. << 4

يتضح لنا من خلال التعاريف السابقة أنها تصبّ في معنى واحد ، على اعتبار أن الاشتقاق لا يكون إلا بين الأصل الواحد، بحيث لا يكون تناسب بين المؤلّد والمؤلّد منه ، في اللفظ والمعنى .

## 2 / انواع الاشتقاق .

يقسم اللغويون العرب الاشتقاق إلى أربعة أقسام:

1/ **الاشتقاق الأصغر** : ويسمى كذلك الاشتقاق العام ، حيث عرّفه السيوطي بقوله : >> أنه اشتراك الألفاظ في حروفها وفي هيئة تركيبها كضربَ فانه دال على مطلق ، الضربِ فقط أما ضاربٌ ومضروبٌ ، ويضربُ، واضربُ فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفاً وضربَ الماضي مساوٍ حروفاً ، وأكثر دلالة وكلها مشتركة في ضارب << 5

<sup>1</sup> جلال الدين السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 م ، ص 346

<sup>2</sup> لعبيدي بو عبد الله : مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ص 109.

<sup>3</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 2 ، ص 379 .

<sup>4</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 13 .

<sup>5</sup> جلال الدين السيوطي : المزهري في العلوم اللغة وأنواعها ، ص 346 .

وورد له تعريف آخر من طرف علي القاسمي هذا نصه : >> انه انتزع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة ، مع اشتراك الكلمتين في المعنى ، واتفاقهما في الأحرف الأصلية ، وترتيبها << 1

نتوصل من خلال التعريفين الأول والثاني إلى أن الاشتقاق الأصغر أو الصغير ، يكون بانتزاع كلمة من كلمة أخرى ، على أن تشترك الكلمتين في المعنى والأحرف الأصلية ، وترتيبها في الكلمة .

ب / الاشتقاق الكبير : ويسمى كذلك الإبدال والقلب ، حيث عرّفه الجرجاني بقوله : >> انه يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى ، دون الترتيب مثل : جَبَدَ من الجذب << 2

وورد له تعريف مشابه ، عند مصطفى الشهابي >> بأنه يكون بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسبا في اللفظ والمعنى ، دون ترتيب في الأحرف << 3

وجاء علي القاسمي يقول فيه ما يلي : >> ويسمى كذلك الإبدال والقلب اللغوي ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى ، بتغيير في حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى. << 4

وتصّب معاني هذه التعاريف في معنى واحد ، كما هو ملاحظ ، وهو أن يكون بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة ، تناسب في اللفظ والمعنى ، دون ترتيب الحروف .

### ج / الاشتقاق الأكبر :

عرّفه ابن جني بقوله : >> وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة ، معنى واحد تجتمع التراكيب الستة ، وما ينصرف من كل واحد منها عليه ، وأن تباعد شئ من ذلك عنه مُردًّا بلطف الصنعة ، والتأويل له ، كما فعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد . << 5

وورد له تفسير آخر عند الجرجاني نفسه يقول فيه عنه : >> وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج مثل نَعَقَ من النَّهَقِ . << 6

<sup>1</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسته النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 2 ، ص 381 .

<sup>2</sup> الشريف الجرجاني : معجم التعريفات ، تح، محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، 1413هـ، 1992م، ص، 26.

<sup>3</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 13.

<sup>4</sup> علي القاسمي : علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية ، ج 1، ص 13 ظر

<sup>5</sup> ابن جني : الخصائص ، ج 2، تح، محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ص 133.

<sup>6</sup> الشريف الجرجاني : معجم التعريفات ، ص 26



وتطرق إليه مصطفى الشهابي هو الآخر بقوله : >> انه انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما ، في المعنى والمخرج ، واختلاف في بعض الأحرف نحو عنوان الرسالة وعلوانها <<<sup>1</sup>

تحمل هذه التعاريف مغزى واحد وهو أن الاشتقاق الأكبر ، يكون بين لفظين بشرط تشابههما في المعنى والمخرج ، مع الاختلاف في بعض الأحرف .

## د/ الاشتقاق الكبار :

وقد ورد تعريفه في كتاب الخصائص لابن جني >> انه اشتقاق نادر المتون اللغوية ينتج من توليد اللفظ من لفظين فأكثر ، أو بمعنى آخر أن يؤخذ من كلمتين مثل : لا حول و لا قوة إلا بالله : حوقلة وبسم الله من بسملة <<<sup>2</sup>

أي أن هذا النوع من الاشتقاق نادر تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر، مثل البسملة المنحوتة من بسم الله و الحمدلة من الحمد لله

وخلاصة القول أن باب الاشتقاق واسع و كبير ، وهو مجال لتنمية اللغة العربية لما يضيفه من مصطلحات علمية ، كما أنه يعتبر في العصر الحالي ضرورة لازمة ، نظرا للحاجة الملحة لاشتقاق كلمات جديدة ، مواكبة للمفاهيم التي تظهر يوميا

<sup>1</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 14 .

<sup>2</sup> ابن جني: الخصائص، ص 133.

## 2/ النحت :

النحت طريقة يلجأ إليها واضع المصطلح إذا لم يوفق في إيجاد المصطلح العلمي المناسب على اعتباره وسيلة من الوسائل التي تساعد وتساهم في نمو الألفاظ ، وإثراء اللغات ، بالمصطلحات .

### أ / لغة :

جاء في معجم الوسيط تعريف النحت على أنه : >> نحت : نحت ونحيتًا : زحر الشيء نحتًا : قشره<sup>1<<</sup>

وعرفه مصطفى الشهابي بقوله : >> النحت في اللغة النشر والقشر والبرى ، ويقال : نحت الخشب والحجارة

إدًا براها . <<2

نحت الشخص الخشب أو المعدن أو الحجر قطعًا ورَقَعَهُ >> وورد له تفسير آخر عند علي القاسمي بقوله :

<sup>3<<</sup> وسَوَاهُ وَصَنَّقَهُ ، كما ينحت النجار خشبتين ليصيرهما قطعة واحد ، أو كما ينحت الرجل الصنم أو التمثال .

يتضح من خلال التعاريف اللغوية السابقة أنها تصب في وعاء واحد ، وهو أن النحت هو القشر والبرى

والتسوية ولا يكون إلا في الأجسام الصلبة كالخشب والحجارة .

### ب/ اصطلاحا :

عرّف حسن عطية النحت في قولٍ هذا نصه : >> ولم يسلم تعريف النحت من الاختلاف فمن اللغويين

من أطلق مصطلح النحت على التركيب المزجي ، مثل آخر وأسيوي<sup>1</sup> ، ومنهم من استخدمه للدلالة على اختصار

<sup>1</sup> 1 مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط،ص 964..

<sup>2</sup> مصطفى الشهابي:المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القدم والحديث،ص 17.

<sup>3</sup> علي القاسمي :علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية،ج2،ص 427.

<sup>4</sup> حسن عطية طمان :نحو نظرية وظيفية لنحت المصطلحات في اللغة العربية(مجلة اللسان العربي)العدد1993،37،ص143.

مجموعة كلمات ، قد تصل إلى أربعة في كلمة واحدة تدل عليها مثل : بسملة وبعضهم استخدمه للإشارة إلى الانتقال بجزء الكلمة للدلالة ، عليها وللخروج من مشكلة تعريفه ، سوف نشير إلى مصطلح النحت على أنه اختزال بنية الكلمة .<sup>4<<</sup>

وأضاف محمد الديدواوي بتعريف آخر للنحت حيث قال فيه : >> نحت الكلمة أي أخذها وركبها من كلمتين أو كلمات ، والنحت هو أن تأخذ من كلمتين أو بضع كلمات ، وتجعل ما نأخذه كلمة برأسها ، وهي مأخوذة من نحت النجار الخشبتين وجعله إياهما خشبة واحدة .<sup>1<<</sup>

يدور فحوى هذه التعاريف حول الاختلاف الحاصل بين العلماء ، في تعريف النحت ، فمنهم من يطلقه على التركيب المزجي ، ومنهم من استخدمه للدلالة على اختيار مجموعة من الكلمات في كلمة واحدة ، وقد مرّ معنا هذا الأمر سابقا ، وبعضهم من ردّه إلى اختيار الأحرف الأولى من الكلمة للدلالة عليها .

وأعطى القاسمي توضيحًا لمصطلح النحت ننقل نصه فيما يلي : >> يعد النحت في علم اللغة ، وسيلة من وسائل توليد الألفاظ الجديدة، ويعرف عادة بأنه أحد كلمة من كلمتين فأكثر ، مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه ، في اللفظ والمعنى .<sup>2<<</sup>

وعرّفه الشهابي قائلا : >> أنّه انتزع كلمة من كلمتين أو أكثر ، على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه ، مثال المنحوت سَبَّخَل من سبحان الله ، وحوَلَقَ من حَوَقَلْ<sup>3<<</sup>

وتطرّق إليه أحمد مطلوب هو الآخر بقوله : >> هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر ، مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه ، لكي لا يقع التباس ويلجأ إليه أصحاب اللغة للاختصار .<sup>4<<</sup>

لقد وردت مفاهيم متشابهة من خلال التعاريف السابقة ومفادها أن النحت : يكون بين كلمتين متعاقبتين ننجز منهما كلمة واحدة ، يراعى في هذا نزع الزوائد من الكلمة واستعمال الحروف الأصلية ، أي بعبارة مختصرة هو اختزال في بنية الكلمة ، أو قد يدور حول اختصار واختزال بعض الكلمات ، في تركيب جديد .

<sup>1</sup> محمد الديدواوي : الترجمة والتعريف بين اللغة اللسانية واللغة الحاسوبية ، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 2002 م ، ص 80 .

<sup>2</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج ، ص 427 .

<sup>3</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 17 .

<sup>4</sup> أحمد مطلوب : بحوث مصطلحية ، ص 27 .

ج/ أشكال النحت : أورد الدكتور علي القاسمي أشكالاً للنحت في اللغة العربية حسب ما يلي :

1 النحت الفعلي : وفيه ينتزع من الجملة فعلٌ يدل على النطق ، بما أو على مضمونها ، كما في المجموعة مثل

: حمدل المنتزعة من الحمد لله .

2 النحت النسبي : وفيه ينسب شخص أو شيء إلى مكانين كما في المجموعة ، مثل طبرخريّ التي يشير إلى

النسبة إلى بلد طبرشان وحوارزم للدلالة على الرجل الحازم .

3 النحت الوصفي : وفيه تنتزع في كلمتين صفة تدل على معناها كما في المجموعة مثل : ضبط المنتزعة من

كلمة ضبط و صَبَرًا للدلالة على الرجل الحازم .

4 النحت الاسمي : وفيه ينتزع اسم من كلمتين كما في المجموعة ، مثل : جَلْمُودُ المنحوتة من جَلَدَ وَجَمَدَ .

خلاصة القول . إن النحت آلية جيّدة من آليات وضع المصطلح ، عرف مند القدم ، يساعد في توسيع

وإثراء اللغة العربية ، إذا يتيح للعلماء صيغاً لغوية جديدة تمكنهم من الحركة بمرونة ، في مجالات عملهم ، دون

الحاجة إلى الترجمة أو النقل عن اللغات الأخرى .<sup>1</sup>

### 3 المجاز :

يعدّ المجاز وسيلة من وسائل تنمية اللغة ، وتستعمل الألفاظ على الحقيقة ، كما قد تستعمل على المجاز ، أي ،

أن الكلام ينقسم إلى حقيقة ومجاز .

أ لغة: جاء في المعجم الوسيط تعريف المجاز على أنه <<المجاز المعبر من الكلام ما تجاوز ما وضع له من المعنى >>

2

وجاء في مادة جوزاً في معجم الصحاح للجوهري << جزت الوضع أجوزه جوازاً: سلكته ويتزن فيه ،

وأجزته خلفته وجاوزت الشيء إلى غيره وتجاوزته بمعنى أي : جزته وتجاوز الله عنا وعنه ، أي عفا وتجاوز في صلاته

أي خفف وتجاوز في كلامه أي: تكلم بالمجاز والجواز أيضا السقي ، والجوزة السقية >><sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص ، 432 ، 433 .

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ص 139 .

<sup>3</sup> الجوهري : الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، ج 4 - تح - أحمد ع الغفور عطار ، دار العلم الملايين ، بيروت ، لبنان ط 4 ، 1990 م ، ص

وتطرق إليه خالد اليعبودي بقوله : >> اشتق لفظ المجاز من الجواز على هيئة مَفْعَل بمعنى فَاعِلٌ من جاز بمعنى تعدي ، فمن دلالة العامة ، إذن التعدي والانتقال . << 1

تتفق التعاريف اللغوية للمجاز على معنى واحد ومشترك ، بينهما وهو الجواز بمعنى التعدي ولانتقال .

## ب / اصطلاحاً :

وجاء في تعريف مصطفى الشهابي للمجاز اصطلاحاً ما يلي : >> المجاز عند علماء البيان ، لفظ ينتقل المتكلم بمعناه الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر ، بينه وبين المعنى الأصلي ، علاقة كقول القائل فلان أسدٌ وهو ينطلق بالذُرر فكلمتا أسد وذرر استعملت مجازاً في غير ما وضعت له . << 2

والقصد بهذا التعريف أن المجاز هو استعمال للكلمة في غير موضعها الأصلي ، أي انه يمثل الانتقال من استعمالها للدلالة على معنى لغوي إلى الدلالة على مفهوم اصطلاحى .

ويعرفه يوسف أبو العدوس بقوله : >> هو استعمال كلمة في غير معناها الحقيقي ، لعلاقة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة . << 3

ويتناول علي القاسمي مفهوم المجاز بقوله >> إن المجاز هو نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد ، لوجود مشابهة ، بين المعنيين ، ويؤدي المجاز أحياناً إلى ظاهرة الاشتراك اللفظي . << 4

وتطرق إليه أحمد مطلوب هو الآخر قائلاً : >> أنه نقل الكلمة من المعنى القديم إلى معنى جديد ، مع قرينة تدل على ذلك النقل . << 5

جاءت هذه التعاريف الثلاثة خادمة لمعنى واحد ، أن المجاز هو نقل الكلمة من استعمالها القديم إلى معنى جديد ، مع إلزامية وجود قرينة دالة بين المعنى الأول والثاني .

<sup>1</sup> خالد اليعبودي : آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات ، ص 111 .

<sup>2</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 16 .

<sup>3</sup> يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية ، دار المسيرة ، ط 1 ، 2007 م ، ص 170 . 171 .

<sup>4</sup> علي القاسمي : علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العلمية ، ج1 ، ص 357 .

<sup>5</sup> أحمد مطلوب : بحوث مصطلحية ، ص 21 .

وجاء في كتاب أحمد غنيم أن المجاز : >> هو ظاهرة لغوية معروفة ، تعتمد على التحول المقصود أحياناً والتطور العادي أحياناً أخرى ، وهو نقل لفظ من معنى إلى معنى آخر ، يلتقي معه في جانب دلالي معين<sup>1</sup>

يشير تعريف أحمد غنيم إلى أن المجاز ظاهرة لغوية تقتضي نقل اللفظ من معنى إلى معنى آخر يلتقي معه في جانب دلالي معين ، أي : تكون بينهما علاقة دلالية .

ويعرّف شحادة الخوري المجاز في كتابه دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب قائلاً : >> وهو التوسع في

المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديدًا ، الطيارة أصلاً تدل على الفرس الجديد ثم صارت تدل آلة الطيران.<sup>2</sup>

يتضح من خلال هذا التعريف أن المجاز يمس المعاني الاصطلاحية ، في كل العلوم ، وهو يساعدنا على نقل الكلمات من معناها الأصلي إلى معنى جديد ، مختلف عن المعنى الأول .

خلاصة القول : يعد المجاز من أهم وسائل توليد المصطلح ، وهو استعمال كلمة في غير ما وضعت له في الأصل ، كما أنه يشري اللغة بالمعاني الجديدة ، وهو أداة ناجحة ، في تنمية اللغة وجعلها صالحة لاستعاب العلوم الحديثة .

<sup>1</sup> كمال أحمد غنيم : آليات التعريب ، وصناعة المصطلحات الجديدة ، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي ، 2014 م ، ص 11 .

<sup>2</sup> شحادة الخوري : دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، ص 157 .

### ثالثا : آليات نقل المصطلح العلمي :

نتيجة للتطور الهائل الذي يعرفه العالم اليوم ظهرت مفاهيم ، ومصطلحات كثيرة ، وقفت أمامها النخب العلمية عاجزة نتيجة لعدم وجود مقابل لها في اللغة العربية المتداولة ، فكان اللجوء إلى الترجمة والتعريب لضمان الاستمرارية العربية ، ومواكبتها للتطور العلمي الحاصل ، لدى الأمم الأخرى ، وفيما يلي حديث عن هاتين الآليتين .

#### 1 الترجمة :

تهدف الترجمة كسلوك لغوي ونشاط حضاري إلى التواصل ، لبناء جسور بين الجماعات الثرية المختلفة ، على اعتبارها وسيلة من وسائل نقل المصطلحات من لغة إلى لغة أخرى ، وهي فوق ذلك أداة للتواصل والتفاهم ، والأساس أن نبحت أمر الترجمة ودورها انطلاقا من استقصاء مفهومها لغة واصطلاحا .

أ / لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور >> يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والشخص يسمى الترجمان وهو الذي يفسر الكلام . <<<sup>1</sup>

وجاء في تاج العروس : >> ترجم الترجمان قيل نقله من لغة إلى أخرى ، والفعل يدل على أصالة التاء ، والتاء في الكلمة أصلي ووزنها (تفعلان) قال ابن كتيبة إن الترجمة تفعلة من الرجم . <<<sup>2</sup>

عرّفها محمد الديدواوي بقوله : >> الترجمة هي التفسير ، والبيان ، ويقال ترجمت له الأمر أي أوّضحته <<<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب مادة رجم.

<sup>2</sup> مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1994 م ، ص 73 .

<sup>3</sup> محمد الديدواوي : الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، ص 81 .

وقد جاء في تعريف آخر أن الترجمة >> هي نقل كلام من لغة إلى أخرى مثل : ترجمة كتاب إلى اللاتينية وترجمة حرفية ، شرح وتفسير وترجمة أنية أي ترجمة فورية : تتم فوراً وشفهياً ، ومترجم : من ينقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. << 1

يدور مغزى هذه التعاريف اللغوية حول التفسير والبيان والنقل من لغة إلى لغة أخرى .

## ب/ اصطلاحاً :

لقد تعددت التعاريف الاصطلاحية وتضاربت ولكن جلّها تتفق على وجود لغتين هما لغة المصدر ولغة الهدف ، إذن >> فالترجمة هي التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف عما عنه بأخرى لغة المصدر مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية. << 2

يصّب هذا التعريف اهتمامه على ضرورة التكافؤ بين اللغتين ، لغة المصدر ولغة الهدف .

ويعرّفها علي القاسمي بقوله : >> هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي << 3

يشير هذا التعريف إلى ضرورة تخيير المترجم للألفاظ العربية ، بما يناسبها مقابل المعنى الأجنبي .

وتطرق إليها لعبيدي بوعبد الله هو الآخر بقوله : >> ومهما كان أصل الكلمة فان الترجمة في الاصطلاح عدة معانٍ هي :

أ / >> التفسير والتأويل : أي شرح كلمة وتوضيح معناها .

ب - تفسير لغة بلغة ثانية : فيقال : ترجم كلامه إذا فسّره بلسان آخر ، ومنه الترجمان : أي المفسّر والمؤوّل للكلام .

ج - السيرة : حيث تطلق على ما يكتب في حياة رجل ما وسيرته الذاتية والعلمية وتسمى الكتب التي تعنى بهذا كتب التراجم

<sup>1</sup> المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2001 م ، مادة ترجم .

<sup>2</sup> روجرت بيل : الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق ، ترجمة : محي الدين حميد ، ط 1 ، 200 م ، ص 42.

<sup>3</sup> علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج 1 ، ص 101.



د : إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير وان هذا المدلول الأخير ، هو المقصود ، في عملية وضع المصطلحات ، أي وضع التسمية المناسبة للمصطلح الأجنبي .<sup>1<<</sup>

تحمل الترجمة في هذا الصدد عدّة معاني تصبّ كلّها في معنى واحد وهو التفسير والتوضيح ، والتسمية المناسبة للمصطلح الأجنبي .

ويمكن أن نتصور انطلاقاً مما سبق أن الترجمة هي التعبير الدقيق ، عن المعاني بالوسائل التركيبية والصرفية والصوتية المتوفرة في اللغة الهدف أو المنقول إليها ، أو المترجم إليها ، شرط أن تكون معادلة للوسائل التي استعملت للتعبير عن هذه المعاني في اللغة الأصلية .

## 2/ التعريب :

من مميزات اللغة نقل مختلف العلوم التي تكون الأمم الأخرى، في أشد الحاجة إليها وهذا هو واقع اللغة العربية التي قام ويقوم علماءها بأعمال التعريب والترجمة، لمواكبة مختلف تطورات العلوم التكنولوجية.

أ / لغة : جاء في المعجم الوسيط عن التعريب أنه : >> عرب المشتري : أعطى العرْبُون وعن صاحبه تكلم عنه واحتج ، ويقال : عربّ عنه لسانه : أبان وأفصح ، الكلام وأوضحه .<sup>2<<</sup>

وعرّفه صالح سلطان الشعري : >> التبيين والتوضيح وتهذيب الكلام من العجمة واللحن ، وتعريب الاسم الأعجمي ، أن يتفوه به العرب على منهاجهم وطريقتهم.<sup>3<<</sup>

وفسّره أحمد غنيم كما يلي : >> هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى ، بأبنية كلمات عربية معروفة.<sup>4<<</sup>

ويضيف مصطفى الشهابي في نفس المعنى قائلاً : >> في اللسان تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها ، تقول عربّته العرب و أعرّبته أيضاً ، وأورد الجوهري في الصحاح الجملة نفسها وفي المزهرة المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية المعاني في غير لغتها والمعرب يسمى الدخيل<sup>5<<</sup>

<sup>1</sup> لعبيدي بوعبدالله : مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ص 115 .

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط . ص 641 .

<sup>3</sup> مهدي سلطان الشعري : في المصطلح ولغة العلم، ص 97 .

<sup>4</sup> أحمد غنيم : آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة ، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني ص 15 .

<sup>5</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، ص 18 .

كما عرّفه محمد بن إبراهيم الحمد إذا قال : >> هو اسم مفعول من الفعل عرّب ، يعرّب والمصدر تعريبًا  
والمعرب هو الذي جعل عربيًا. << 1

إذن التعريب هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي ، إلى اللغة العربية بعد خضوعها  
لأوزانها وصيغها ، كما اتفق اللغويين على أن التعريب ظاهرة لغوية قديمة ، اكتسبت دلالة جديدة ، وقد استعملت  
كلمة المعرّب بمعنى اللفظ الأجنبي ، الذي غيرّه العرب ليكون على منهاج كلامهم .

## ب / اصطلاحا :

عرّف السيوطي التعريب قائلا : >> هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتنا << 2  
إن قول السيوطي يتلخص في أن التعريب هو كل ما يستعمل من الألفاظ للدلالة على معانٍ ، في لغة غير لغتها  
الأصلية ، بمعنى أنها عملية اقتراض للألفاظ التي تفتقر لها العربية ، لسدّ النقص الحاصل فيها ، في إيجاد ألفاظ  
مناسبة للمفاهيم الحديثة وهو يشترك والترجمة .

ويقول فيه صالح بلعيد عن التعريب :

>> هو إدخال لفظ أعجمي إلى العربية بعد إخضاعه للوزن الذي تقبله اللغة العربية ، أي جعل الصيغة الأجنبية  
ذات جرس عربي. << 3

والمغزى من هذا التعريف هو أن التعريب هو عملية إدخال أو الإتيان بلفظ أجنبي إلى العربية ، بشرط أن  
يكون هذا اللفظ مناسبًا ، أو متوافقًا مع أوزانها وقواعدها ولا يخالفها أو يناقضها .

ويعرّفه علي القاسمي بقول هذا نصّه : >> نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما يلي دون تغيير  
فيها أو مع إجراء تغيير وتعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية ، لتتفق مع  
الدوق العام للسامعين وليسير الاشتقاق منها. << 4

ولم يختلف تعريف القاسمي كثيرًا عن تعريف صالح بلعيد فهو الآخر عرّف التعريب بأنه نقل اللفظ الأجنبي  
وإدخاله إلى العربية لكن بشرط أن تكون منسجمة في نطقها مع النظام الصوتي والصرفي للغة العربية لكنه أضاف  
شرطًا آخر لقبول اللفظ المعرّب وهو أن يكون الاشتقاق منها يسيرًا ، وممكنًا ، ويتفق مع الدوق العام للسامعين .

<sup>1</sup> محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللغة مفهومه وموضوعاته ، قضاياها ، دار بن خزيمة ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1426 هـ 2005 م ، ص 157

<sup>2</sup> نقلًا عن محمد بن إبراهيم الحمد : فقه اللغة مفهومه وموضوعاته قضاياها . ص 189.

<sup>3</sup> صالح بلعيد : فقه اللغة العربية ، ص 83.

<sup>4</sup> علي القاسمي : علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 109 .

ويضيف عبد الكريم خليفة في تعريف التعريب قائلاً : >> التعريب هو قضية شكلية ، وأليه تتضمن نقل معارف الآخرين وعلومهم بالدرجة الأولى.<sup>1<<</sup>

يشير فحوى هذا التعريف لقضية التعريب إلى أنها عملية يتم من خلالها التعرف على علوم الآخرين والاحتكاك بها تم نقل ما ينقصنا من الألفاظ بالدرجة الأولى .

وخلاصة القول أن للتعريب أهمية كبيرة وهو ضرورة قوية وتأكيد للهوية الثقافية ومظهر من مظاهر الاحتكاك بين اللغات .

### 3/ أهمية التعريب :

يعتبر التعريب من وسائل تنمية اللغة العربية وقوة المجتمع العربي وتكوين إنسان عربي علمي يعمل على

الاستفادة من التكنولوجيا العصرية وتكمن أهمية التعريب في النقاط التالية :

1- يساهم في إثراء اللغة العربية في ميادين المصطلحات والرموز والمعاجم المتخصصة.

2- إثراء اللغة العربية بالكتب العلمية المؤلفة في اللغة العربية .

3- تنمي روح الإبداع والتأليف لدى الطالب مند تلقيه العلم .

4- الخوض في ألفاظ ترد إلى لغات أجنبي

ة مرّدها اللغة العربية وهذا يساهم في إثراء الدراسات اللغوية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم خليفة : اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، ط 1 ، 1987 م ، ص 05 ، 06 .

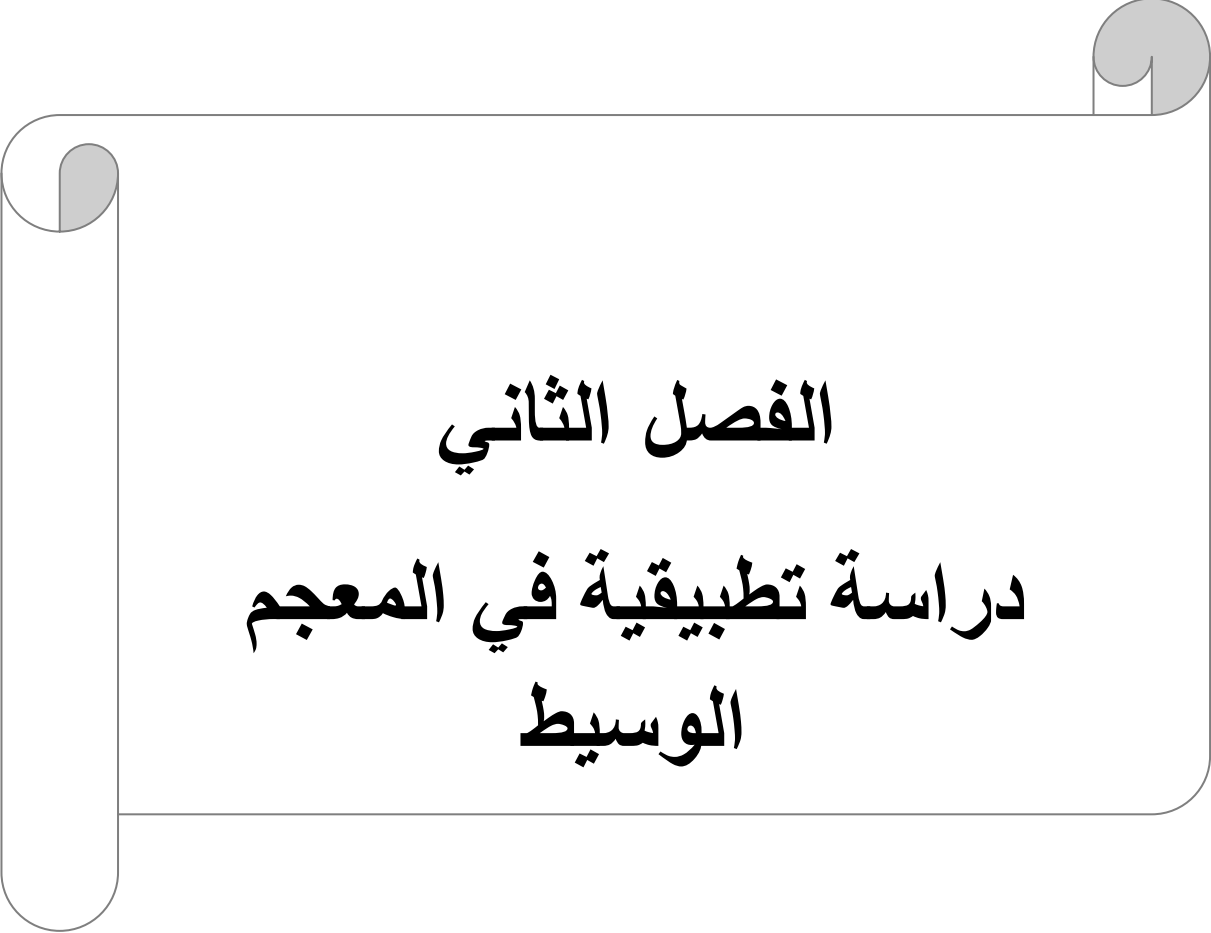
<sup>2</sup> ينظر: صالح بلعيد : فقه اللغة العربية ، ص، 89 .

#### 4/ ضوابط لابد منها لنقل المصطلح

أورد الكاتب عمار الساسي مجموعة من الضوابط والشروط لابد منها في نقل المصطلح وهي عديدة نذكر منها:

- 1- وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد .
- 2- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ في وضع المصطلح .
- 3- يستحسن تجنب النحت لأن العربية هي لغة اشتقاقية .
- 4- لابد من التمييز بين اسم الذات واسم الصفة في وضع المصطلح .
- 5- لا تقبل عملية نقل المصطلحات إلا بعد التأكد من انعدامه في التراث العربي الأصيل .
- 6- لابد من التمييز بين الترجمة والتعريب .
- 7- التفريق بين الترجمة والتعريب لأن الترجمة تخص المفردة والتعريب يخص التركيب .
- 8- لا تفارق الدلالة اللغوية الأصلية الدلالة الاصطلاحية الفرعية في المصطلح العلمي .
- 9- لابد من بعث علم الصيغ لأداء دوره اللازم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدقيق .
- 10- التعريب خاص بلغة واحدة، والترجمة محور عام في كل اللغات.
- 11- تفضيل المصطلحات العربية على غيرها من المصطلحات.
- 12- يفضل ألا يصطلح بألفاظ مختلفة للمعنى العلمي الواحد .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر : عمار ساسي : المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1429م ، 2009 ، ص 96 ، 97 .



# الفصل الثاني

## دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط

## الفصل الثاني : دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط حول بعض المصطلحات العلمية و آليات اعتمادها

تمهيد :

بعد ما تم استعراض أهم الآليات الشائعة في اعتماد المصطلح العلمي في ثنايا الفصل الأول ،من هذا البحث لاحظنا شيوع ثلاث آليات وهي : الإحياء الوضع ، والنقل والتي سنقوم بإجراء ، دراسة التطبيقية لإبراز تجلياتها في وضع المصطلحات العلمية التي حوّاها المعجم الوسيط ، إذ نوردها وندرس صيغتها ، وأصلها واشتقاقها فقد اقتصر عملنا على أهم أربعة مجالات علمية هي : مجال الطب ، مجال الكيمياء ، مجال الفلك و آخرها مجال الفيزياء ، على اعتبار الأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المجالات العلمية في عصرنا هذا عصر التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي .

## 1/ المصطلحات العلمية في مجال الطب :

مهما كان لليونان وللعرب والهنود والصينيين وأمم أخرى من فضل في الطب وجهد مشكور إلا أنه لا يقارن بطب هذا الزمن ، فقد عرف هذا المجال تطورا كبيرا في الأجهزة والأدوية وغيرها ، مما انعكس على المصطلحات فأدى إلى تطورها ، وظهور بعضها الآخر ، وقد اختلفت آليات اعتماد هذه المصطلحات بين ما هو موضوع وما هو منقول ، وفيما يلي طائفة من تلك المصطلحات سندرس أحوال وضعها ، والآليات المطبقة في اعتمادها .

1/1 - الآسي : أعطى المعجم الوسيط للآسي تعريفا هذا نصّه: >> الجراح والطبيب <<<sup>1</sup>

وأورد من جهة أخرى يوسف محمد رضا هو الآخر تعريفا له بأنه >> آسي آسيا المرَضُ أو المريض دواه وعالجه <<<sup>2</sup>

إن ما توصلنا إليه من خلال تأملنا ، ودراستنا لهذا المصطلح هو أنه مصطلح عربي الأصل ، وهو كلمة مشتقة بمعنى أن الآلية المعتمدة في صياغته هي آلية الاشتقاق والحجة على ذلك أن المعاجم العربية القديمة تطرقت إليه ، وتناولت مشتقاته ، وعلى رأسهم معجم العين حيث وردت فيه على النحو التالي : >> الآسية المعالجة والمدولة ، والآسي ، الحزن على الشيء ، وأما الآسي جماعة الأسوة من المواساة ، والتأسي <<<sup>3</sup> لكن اللفظ في عصرنا الحديث تغير واضح طبيا ، والمفهوم زال وهو المداوات ، والمعالجة أي أن المصطلح أصبح من المصطلحات الميتة ، وبقي المفهوم فقط .

1/2 - الأسبرين : جاء تعريف الأسبرين في المعجم الوسيط بأنه : >> استيل حمض الساسيليك و يستعمل طبيا في علاج الصداع و الروماتيز . <<<sup>4</sup>

و له مقابل باللغة الأجنبية aspirine اذ ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفهومه: >> أسم مستعمل في بعض الدول ، دواء مستعمل كمزيل للألم ، مخفض للحرارة ، مانع لتصلب الدم وكذلك مضاد للالتهاب أسيد استيل ساسيليك مصطلح طبي <<<sup>5</sup>

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الأسوار ) ، ص 91 .

<sup>2</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة مادة ( تبسط ) ، ص 89 .

<sup>3</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي : معجم العين : مادة >> آسا << ، ص 71 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط: مادة، (المؤسسة) ص 38.

<sup>5</sup> Le petit Larousse illustre :Larousse , paris , 2009 ,p71, .

هذا المصطلح هو نقل مباشر للمصطلح الأجنبي Aspirine بحيث نجد المصطلح العربي كتب كما يلفظ في الفرنسية والتعريب هو الإلية المطبقة يقول مصطفى الشهابي >> كثير من النقلة يعرّبون أسماء الأعلام عن اللغات الأوربية فيكتبونها كما تلفظ في تلك اللفظ <<<sup>1</sup>

1 / 3 الإنفلونزا : تناول المعجم الوسيط مصطلح الأنفلونزا بأنه >> حمى معدية سببها فيروس ، تتميز بالتهاب رشحي في الجهاز التنفسي أو الهضمي أو العصبي يصطحبها صداع وأرق . <<<sup>2</sup>

وتناولها محمدا التونجي هو الآخر بقوله : >> هي النزلة الوافدة مع التهاب مجاري التنفس . <<<sup>3</sup>

مصطلح الأنفلونزا : هو مصطلح معربا عن الإيطالية أي أن التعريب هو الآلية المعتمدة في صياغته وهذا من خلال ما توصلنا إليه من التعريفين السابقين في المعجم الوسيط وفي المعجم الأجنبي لاروس الصغير اصل الكلمة influenza , ولكن تعريبه لم يكن مباشرا.

4 / 4 الأنسولين : ورد في المعجم الوسيط تعريف الأنسولين على النحو التالي : >> هرمون تفرزه . جزر لاجر هانز بالبنكرياس ( البنكرياس ) ، ويختص بعمليات ايض ( الكربوهيدرات ) . <<<sup>4</sup>

أما محمد التونجي فقد أورد لها تعريف آخر بأنها >> تتولد في جسم الإنسان فتتنظم مستوى السكر فيه ثم صارت اسم دواء لمعالجة داء السكري .<sup>5</sup>

وله مقابل باللغة الأجنبية Insuline

إذ ورد لهذا المصطلح تعريف في (المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفهومه : >> هرمون مخفض لنسبة السكر في الدم يفرز من طرف الخلايا B لجزر لاجر هانس يستعمل كإبر يومية لعلاج مرضى السكري المرتبط بالأنسولين <<<sup>6</sup>

إن ماتوصلنا إليه من كلا التعريفين من المعجم الوسيط والمعجم الأجنبي لاروس الصغير أن المصطلح ثم نقله نقلا مباشرا فالمصطلحين بالعربية أو بالفرنسية متشابهين ومن تمت فالآلية المعتمدة في صياغة مصطلح الأنسولين هي آلية التعريب .

<sup>1</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية ص 163 .

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة ( أنف ) ، ص 60 .

<sup>3</sup> محمد التونجي : المغرب والدخيل ، ص 151 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ، ( أنف ) ، ص 59 .

<sup>5</sup> محمد التونجي : المغرب والدخيل في اللغة العربية وأدائها ص 151 .

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustre , p :524



1/ 5 البَنِسِيلِينُ : ورد تعريفه في المعجم الوسيط : >> عقار من العقاقير التي تقف نمو الجراثيم ويفيد في كثير من أمراض التقيح . << 1

وأضاف محمد التو نجي تعريفاً آخرًا مشابهاً للتعريف السابق هذا نصه : >> بأنه عقار مضاد للتقيح . << 2

إذ ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير Pénicilline وله مقابل باللغة الأجنبية

هذا معناه >> دواء ضد نمو الجراثيم مركب من طرف الفطريات من نوع البنسيلين ثم اكتشفه في 1928 م من طرف الكسندر فليبيني << 3

إن الملاحظ من خلال ما أوردناه من تعاريف لهذا المصطلح باللغة العربية في المعجم الوسيط وباللغة الأجنبية في معجم لاروس الصغير أن الآلية المعتمدة في صياغة هذا المصطلح هي النقل المباشر للمصطلح أو ما يعرف بالترجمة الحرفية بدليل أن المصطلح نفسه في كلتا اللغتين .

1/ 6 التَخْشُرُ : ورد تعريفه في المعجم الوسيط على النحو التالي:

>> التخثر هو تجلط الدم في الشرايين بسبب تَغْيُرٍ مَرَضِيٍّ تجدها أو بالدم . << 4

وعرفه يوسف محمد رضا في كتابه معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة : >> بأنه مصدر تخثر وهو تجمد الدم بانفصال المصل عنها . << 5

اعتمد مجمع اللغة العربية بالقاهرة . في صياغته لمصطلح التخثر على آلية الإحياء ، وهذا ما نفهمه من التعريفين السابقين ، والتعريف الوارد في المعاجم القديمة مثل معجم العين إذ عرّفه كما يلي : >> خثر الشيء يُخَثِّرُ خثرة ، وخَثَرَتْهُ .: ببقيته واخترته ، ويقال : خاثر النفس وخثرت نفسه << 6 .

وذلك لأن المصطلح كان موجود منذ القديم لكن تغير مفهومه وأصبح يطلق على مرض من الأمراض وهو تجلط الدم في الشرايين .

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة (البَلْوَرُ و البَلْوَرُ) ، ص 104 .

<sup>2</sup> محمد التو نجي المغرب و الدخيل في اللغة العربية و آدابها، دار المعرفة، بيروت، ط1426، 1هـ، 2005م ص 151.

<sup>3</sup> Le petit Larousse illustre : p 758

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( التخثر ) ، ص 141 .

<sup>5</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة مادة (تخالص)

<sup>6</sup> معجم العين ، مادة ( خثر ) ، باب الخاء ، ص 388 .

1/7- التَرْقِيعُ : جاء تعريفه في المعجم الوسيط على النحو التالي : >> ترقيع الجروح ، عملية جراحية تغطي فيها القرحة أو مكانها بعد إزالتها بقطعة من جلد صاحبها <<<sup>1</sup>.

وتعريفها في الكتاب يوسف محمد رضا : >> رَقَّعَ بمعنى رَتَّقَ . <<<sup>2</sup>

نلاحظ أن الإحياء هو الآلية التي يتسم بها وضع هذا المصطلح على اعتباره مصطلح عربي قديم موجود في العربية منذ القدم ، وقد ورد بمفهوم >> رَقَّعَ : رقت الثوب رقعاً ، ورقعته ترقيعاً في موضع وهو بمعنى الرتق ، والرتق ورد أيضاً في معجم العين إلى جانب الترقيع وهو : الحام الفئق وإصلاحه يقال رقت فتقه حتى إرتثق <<<sup>3</sup>

وقد تغير مفهومه في العصر الحديث إلى الدلالة على نوع من العمليات الجراحية تغطي فيها القرحة ، أو مكان العملية بعد إزالتها بقطعة من جلد صاحبها .

1/8 الفَيْرُوسُ : جاء في المعجم الوسيط تعريف مصطلح الفيروس بأنه : >> كائنات دقيقة لا ترى بالمعجم العادي تنفذ من الراشحات البكتيرية وتحدث بعض الأمراض . <<<sup>4</sup>

وجاء يوسف محمد رضا بتعريف آخر له في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة هو : >> جرثومة حيّة متناهية الصغر عديدة الأشكال القضيبيّة التي لا ترى إلا بالمعجم الإلكتروني وهي أصول بعض الأمراض الجرثومية المستعصية على كل علاج . <<<sup>5</sup>

وله مقابل باللغة الأجنبية Virus

إذ ورد له تعريف آخر في المعجم الأجنبي لاروس الصغير << وهذا معناه:

>> عامل معدي جد ، صغير يملك واحد من نوع حمض النووي والذي لا يمنعه أن ينشأ إلا عن تطفل خلية الفيروس <<<sup>6</sup>

ويمكن للمترجم أن يلجأ إلى الحل اليائس المتمثل في أسلوب الاقتراض الذي يستورد الكلمة من اللغة المنقولة كما هي وذلك عندما تواجهه كلمة لا مقابل لها في اللغة المنقولة إليها ، وهذا هو الحال مع مصطلح فيروس إذ

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( رَقَّع ) ، ص 312 .

<sup>2</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة مادة ( الهيقم ) 1060 .

<sup>3</sup> معجم العين : مادة ( رتق ) ، باب الرء ، ص 95 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الفيثو ) ص 755 .

<sup>5</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاجم ، مادة ( تفيصل ) .

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustre :p 1070

لاحظنا بعد تأملنا لهذا الأخير أنه ترجمة مباشرة لكلمة الأجنبية Virus, فلا وجود للاختلاف بين المصطلحين يرى في كون الأول مكتوب بحروف عربية والثاني بالأجنبية أي أن الآلية المطبقة في التعريب كما ذكر سابقا أن أسماء الأعلام تكتب كما تلفظ .

9 / 1 المُوَحَّدُ : فسره المعجم الوسيط بأنه : >> هو مادة تُسبَّبُ في الإنسان والحيوان فقد الوعي بدرجات متفاوتة كالحشيش والأفيون . << 1

أما في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، فهو : >> مادة مخدرة وجمعها مخدرات وهي مواد تُخدِّرُ الجسم والإحساس وتبعث في الإنسان شبه غفلة << 2

جاء في المعجم الوسيط ، أن مصطلح >> المخدر << هو كلمة محدثة وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وقد توصلنا من خلال دراستنا للتعريف بالمصطلح في المعجم الوسيط وفي المعاجم القديمة ، وعلى رأسها معجم العين أن المصطلح موجود منذ القدم في اللغة العربية وأورده على هذه الصورة معجم العين : >> وخذرت الجارية فتخذرت ، أخذرت لها كإخذار الظَّبْيَةِ خشفها في هبطةٍ من الأرض ، وأسدُّ خادر مُخْدَرٌ كثير الخدر والخادر : المتحير وكل شيء منع بصراً فقد أخدره والليل مُخْدِر ، والمُخْدَرُ من الشراب والدواء ما يضعف صاحبه . << 3

ومن ثمة فإن الآلية المتبعة في صياغة هذا المصطلح هي الإحياء ذلك لأنه أحي اللفظة ، فأصبح معناها يدل على تلك المادة التي تسبب في الإنسان فقدان الوعي ، وهي من الألفاظ التي شاع من استخدامها بهذا المفهوم في العصر الحديث .

10 / 1 الهِيروِينُ : عُرِفَ لفظ الهيروين في المعجم الوسيط بأنه : >> مركب مخدر مشتق من المورفين << 4

وعالجها محمد التونجي في كتابه المعرب والدخيل بأنه : >> مادة شديدة التخدير . << 5

وله ما يقابله باللغة الأجنبية Héroïne

>> مستحضر للمورفين مستعمل بدرجة عالية سام << 6

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة (خَدَع) ، ص 263 .

<sup>2</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة مادة (التخثر) ، ص 262 .

<sup>3</sup> معجم العين : مادة (خَدَر) ، باب الخاء ، ص 391 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة (المهشم) ، ص 106 .

<sup>5</sup> محمد التونجي : المعرب و الدخيل، ص 150 .

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustré, p500

من خلال ما جاء في المعجم الوسيط والمعجم الأجنبي لاروس الصغير من تعاريف لمصطلح <<الهروين>>  
نجد أنه مصطلح مترجم حرفية مباشرة وذلك لأن المصطلح في العربية يقابل نفسه في الأجنبية بمعنى أن الآلية  
المعتمدة في صياغته هي آلية التعريب  
من خلال ما تعرضنا له من مصطلحات طبية بالدراسة والتحليل قد لاحظنا تغلب آلية التعريب على باقي  
الآليات بنسبة كبيرة ، وتلتها في ذلك آلية الأحياء بنسبة أقل .

## 2 / ورد في المعجم الوسيط مجموعة من المصطلحات العلمية في مجال الكيمياء :

وإذا انتقلنا إلى الكيمياء نجد أنها تختلف في عصرنا هذا عن الكيمياء القديمة تماما ، فأين تلك الأعمال التي كان القدماء يأتونها في طبخ العقاقير النباتية من أنواع الكيمياء المعدنية والعضوية والتحليلية في العصر الحاضر ؟ وأين العناصر والأجسام القليلة التي عرّفوها أو أوجدوها من العناصر التي كشف عنها في عصرنا هذا ؟ سنتطرق لبعض المصطلحات الكيميائية الواردة في معجمنا الذي ندرسه في هذا البحث لمعرفة حقيقتها من حيث آليات وضعها وإقرارها .

1 / 2 الأسيْتُونُ : ورد تعريف الأسيْتون في المعجم الوسيط بأنه >> سائل عنصري طيار لا لون له ذو رائحة مميزة << 1 .

وله مقابله في المعجم الأجنبي Acéton

ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفهومه >> سائل شفاف عديم اللون متقلب وملتهب يستعمل كمذيب << 2 .

من خلال ما سبق من تعريف المصطلحات المنقولة نقلاً مباشراً وتعليقنا عليها وكذلك التعريف العربي والأجنبي لمصطلح الأسيْتون نلاحظ أنه معرّب حيث نقل من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كما لُفِظَ وهو معرّب عن الإنجليزية ويسمى أيضاً Propanone .

2 / 2 الأَلْمِنيُّمُ : تناول المعجم الوسيط مصطلح الألمنيوم بأنه : >> معدن خفيف أبيض ، قابل للطرق والسحب والصهر لا يصدأ في الهواء ويضاف إلى النحاس لعمل سبيكة تشبه الذهب << 3

وله مقابل في اللغة الأجنبية Aluminu

ورد هذا المصطلح في المعجم الأجنبي لاروس الصغير وهذا مفهومه : >> معدن أبيض ، لامع خفيف مادة كيميائية العدد الذري 26،985 ، الألمنيوم معدن قابل للسحب والطرق لا يصدأ بالهواء << 4

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الأسوار ) ص : 41 .

<sup>2</sup> Le petit Larousse illustre p 58

<sup>3</sup> المعجم الوسيط: مادة(الماس)

<sup>4</sup> Le petit Larousse illustre.p.33

مصطلح الألمنيوم في بعض المصادر العربية يكتب الألمنيوم ونلاحظ أن التعريب هو الآلية الواضحة في اعتماد هذا والمصطلح وصياغته ، وهذا من خلال ما تبين لنا من القول الذي جاء في كتاب مصطفى الشهابي >> عند تعريب أسماء العناصر الكيميائية التي تنتهي ب Ium يعرب هذا المقطع ب يوم.<sup>1<<</sup> و هو كلمة معربة عن الفرنسية.

2 / 3 الأنتيمون : يفسر المعجم الوسيط مصطلح الانتيمون بقول عنه أنه : >> عنصر فيزي بلوري الشكل قصديري اللون صلب قَصِفٌ يوجد في حالة نقية أو متحدًا مع غيره من العناصر .<sup>2<<</sup>

وله مقابله في المعجم الأجنبي : Antimoine

ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفهومه : >> معدن أبيض فضي هش يذوب في ذا كثافة 6,6 والذي يقترب من الزرنيخ ، عنصر كيميائي ذو العدد الذري 51 والكتلة الذرية 121,757.<sup>3<<</sup>

مصطلح الأنتيمون هو مصطلح معرّب على اعتبار أنه منقول عن اللغة الأجنبية نقلًا مباشرًا أو حرفيًا وهذا من خلال ما جاء في كتاب مصطفى الشهابي على أن أغلب النقلة ينقلون أسماء العلم نقلًا حرفيًا كما تلفظ.

2 / 4 البنزين : من مشتقات النفط وقد ورد في المعجم الوسيط تحت المفهوم التالي : سائل سريع الاشتعال ينتج من تقطير البترول ، ويستعمل بكثرة في المحركات ذات الاحتراق الداخلي وهو يذيب المواد الدهنية<sup>4<<</sup>

وأورد له يوسف محمد رضا تعريفًا آخرًا مشابهاً للتعريف السابق بأنه : >> سائل زيتي طيار لا لون له سريع الاشتعال ، ينتج من تقطير البترول ويستعمل وقودًا للطائرات والسيارات وغيرها .<sup>5<<</sup>

وله ما يقابله في المعجم الأجنبي لاروس الصغير Benzene

إذ ورد له مفهوم هذا نصه : >> نموذج للمحروقات ومصطلح أول من سلسلة المحروقات البنزينية<sup>6<<</sup>

<sup>1</sup> مصطفى الشهابي:المصطلحات العلمية في اللغة العربية،ص 165.

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الأنيث ) ص 58 .

<sup>3</sup> le petit Larousse illustre p 52

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( البلور والبلور )

<sup>5</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصر ، مادة ( بنْدَاَر )

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustré , p : 111

من خلال ما خلصنا إليه بعد الغوص في ثنايا التعريفين ( العربي ، والأجنبي ) توصلنا إلى أن المصطلح مترجم ترجمة حرفية أي منقول نقل مباشر ، وهو مصطلح معرَّب عن الفرنسية كتب كما لفظ في اللغة الأجنبية .

2/ 5 البوتاسيوم : جاء تعريفه في المعجم الوسيط بأنه : >> عنصر فلزي ليس من مجموعة العناصر القلوية <<<sup>1</sup>

له مقابل في اللغة الأجنبية : Potassium

ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا معناه : >> معدن مستخرج من البوتاس

الخفيف غير قابل للصدأ يتكون تحت تأثير درجة الحرارة 63,65 وبكثافة 0,86 <<<sup>2</sup>

إن ما توصلنا إليه من خلال تعمقنا في فحوى التعريفين السابقين ( العربي والأجنبي ) لمصطلح البوتاسيوم هو أن هذا الأخير تم اعتماد آلية التعريب في صياغته ، وهذا ما اتضح لنا من خلال القول ، الوارد في كتاب

مصطفى الشهابي هذا نصه >> عند تعريب أسماء العناصر الكيميائية التي تنتهي بالمقطع Ium يعرَّب هذا

المقطع ب >> يوم << ما لم يكن لاسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة فيعرَّب منتهيا بالمقطع >> يوم <<

إلى جانب تعريبه الشائع <<<sup>3</sup>

2/ 6 الخرسانة : تناول المعجم الوسيط هذا المصطلح بقوله عنه أنه : >> خلط من الإسمنت وصغار الحجر

والرمل وهي مواد البناء وإذا أضيف إلى هذا الخلط الحديد فهي الخرسانة المسلحة . <<<sup>4</sup>

وتناولها كذلك يوسف محمد رضا في معجمه المذكور سابقًا بأنها >> خلط الإسمنت والحصى والرمل

ويستعمل في البناء . <<<sup>5</sup>

وله مقابله في المعجم الأجنبي Béton

ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفاده: >> مادة بناء محصنة من

تجميع مجاميع بواسطة رابط خاص عن طريق خليط من الحصى والرمل والإسمنت والماء نتحصل على الخرسانة إنه

جد صلب وجد منيع . <<<sup>6</sup>

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( البومة ) ص 108 .

<sup>2</sup> Le petit Larousse illustré , p :808

<sup>3</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية . ص165

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( التخترية ) ص 114 .

<sup>5</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة ، مادة ( خرّ )

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustré 208.

يشير تعريف مصطلح الخرسانة في المعجم الوسيط إلى أن المصطلح من وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهو من المصطلحات المحدثّة ، وشاع استعمالها في العصر الحديث وهي كلمة أكاديمية مركبة من الخرّس وهو الرصاص الأبيض واللاحقة << أنه >> من أجل إقامة المصطلح وهو معرّب عن التركيّة ، أي أن التعريب هو الآلية المطبقة في صياغة هذا المصطلح .

2 / 7 الزنك : فسّر المعجم الوسيط الزنك بقوله : <> هو الحارصين عنصر فلزي أبيض عدده الذري 30 ووزنه الذري 38,65 وينصهر عند  $419^{0}<<1$

. وله مقابل في اللغة الأجنبية Zinc

ورد له تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا مفهومه : <> معدن أبيض ضارب إلى الزرقة قابل للسحب والطرق بكثافة 7,14 ويتكون تحت درجة  $419^0$  ، مادة كيميائية رقمها الذري 30 وكتلتها الذرية  $65,39<<2$

ومن خلال نظرة خاصة في التعاريف يتضح لنا أن المصطلح معرّب وهذا لأنه حسب ما جاء في كتاب مصطفى الشهابي إذ ذكر <> إن أغلب العلماء والنقلة يعرّبون أسماء الأعلام عن اللغات الأوربية فيكتبونها كما تلفظ في تلك اللغات <<3 ، ومصطلح الزنك في العربية كُتب كما لفظ في اللغة الفرنسية .

2 / 8 الكيمياء : يعرف المعجم الوسيط الكيمياء بقوله : <> عند المحدثين : هي علم يتناول دراسة خواص العناصر والمركبات والقوانين التي تحكم تفاعلاتها وبخاصة عند اتحاد بعضها ببعض، أو تحليل بعضها من بعض . <<4

أما محمد التونجي فقد قال عنها في كتاب المعرب والدخيل بأنها <> أصل معناها الحيلة والحدق معرّبة عن اليونانية . <<5

وله مقابل باللغة الأجنبية Chimique

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( المَزْتَد ) ص 447 .

<sup>2</sup> Le petit Larousse illustré , p :1087 .

<sup>3</sup> مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية ص 163 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الكيروسين ) ، ص 855 .

<sup>5</sup> محمد التونجي : المعرب والدخيل في اللغة العربية و آدابها ، ص 72 .



ورد هذا المصطلح تعريف باللغة الأجنبية في المعجم الأجنبي لاروس الصغير وهذا مفهومه : >> له علاقة بالظواهر التي تدرسها الكيمياء والتي تنتج عن عملية كيميائية أو صناعة كيميائية . << 1

مصطلح الكيمياء هو مصطلح معرّب عن اليونانية واللاتينية وكانت قديماً تعرف باسم الخيمياء عند العرب، ثم صارت الكيمياء أصل معناها الحيلة والحدق وعند المحدثين أصبح علم يتناول دراسة خواص العناصر والمركبات والقوانين التي تحكم تفاعلاتها .

9 / 2 المْتَفَجِرَاتُ : أعطى المعجم الوسيط تفسيراً للمصطلح العلمي المتفجرات بأنها : >> مواد كيميائية ناسفة تصنع منها القذائف والألغام << 2

وذكر تعريفها كذلك محمد يوسف رضا في معجمه العربية الكلاسيكية والمعاصرة بأنها: >> مواد قابلة للانفجار تنفجر بتأثير الحرارة أو الاصطدام و أحداثها متفجرة . << 3

وله مقابل في اللغة الأجنبية : Explosif

ورد لها تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير هذا نصه : >> مادة قابلة للانفجار ، مواد ذات طبيعة مؤدية إلى تفاعلات عنيفة في حالة انفجار << 4

بعد تأملنا لتعريف هذا المصطلح بكلّي اللغتين نلاحظ أن مصطلح المتفجرات مصطلح معرّب وهذا من خلال عودتنا إلى المعاجم العربية القديمة ، إذ بحثنا في معجم العين ولم نجد ما نبحت عنه ، حيث تناول مادة فَجْرٌ في معاني أخرى مثل : الفَجْرُ ، الفُجُورُ ، الفَجَارُ ، ولم يتطرق إلى مصطلح المتفجرات مما يوضح أن اللفظة غير عربية .

10 / 2 المَسْحُوقُ : جاء في المعجم الوسيط تعريف المسحوق بأنه : >> المدقوق ج المساحيق : صفة للمادة الصلبة عندما توجد على شكل دقائق صغيرة . << 5

<sup>1</sup> Le petit Larousse illustré , p : 196

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة ( تفَجَّر ) ص 725 .

<sup>3</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصر ، مادة (متعربة)

<sup>4</sup> Le petit Larousse illustré , p : 400

<sup>5</sup> المعجم الوسيط : مادة (السُّحْفَةُ) ص 469

وجاء تعريف آخر مشابه للتعريف السابق في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة بأن : >> المسحوق :  
واحد المساحيق بمعنى مدقوق ومدرور . << 1

من خلال الرجوع إلى المعاجم العربية القديمة ومنها معجم العين >> للتحليل الفراهيدي << توصلنا إلى  
الحكم على المصطلح بأنه مصطلح ذو أصل عربي وقد طبقت في عملية وصفة آلية الاشتقاق ومن أهم مشتقاته  
في المعجم : السُّحْقُ : دون الدَّق سَبَّحْتُهُ سَحًّا ، سَحْقَةٌ وَسَحَجَةٌ .

إن ما نلاحظه من خلال تعمقنا في هذه المصطلحات الكيميائية الصادرة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، هو  
بروز آلية التعريب في اعتماده لهذه المصطلحات على اعتبار أنه ورد بنسبة كبيرة تغلب فيها على باقي الآليات

---

<sup>1</sup> يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة ، مادة ( مسحأة )

### 3/ يتناول مجال الفلك مجموعة من المصطلحات نذكر الأبرز منها :

كان للنجوم وأحاديثها ، وتنبؤاتها تأثير كبير على حياة عُرب الصحراء ، تأثيراً يفوق أي شعب آخر من خلال العالم الفسيح الذي عاشوا فيه وهو الصحراء ، فاحتلوا قديماً مكانة هامة في مجال دراسة الفلك والاهتمام بجباياه والكشف عن حقيقة أغلب الظواهر الطبيعية الغريبة وقد كان عصر المأمون ، هو العصر الذهبي الذي نقلت فيه جملة كبيرة من علوم القدماء ، ولم تقف هذه النهضة بعد المأمون، بل ظل بعض النقلة يترجمون كتب القدماء مدة من الزمن ، فأدت هذه الترجمة إلى خلق مصطلحات علمية كثيرة ، دخلت اللغة العربية ، ومعرفتنا بهذه المعارف زادتنا شوقاً لدراسة بعض المصطلحات العلمية في مجال الفلك ومعرفة أصلها وصياغتها

**3 / 1- الإسطرلاب** : ورد تعريف هذا المصطلح في المعجم الوسيط بأنه >> جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية . << 1

وأورد كذلك محمد التو نجي تعريفاً آخرًا مشابهاً للتعريف الوارد في المعجم الوسيط بأنه >> آلة لقياس ارتفاع النجوم ومعرفة مواقعها << 2

الإسطرلاب : مصطلح قديم موجود منذ العصر العباسي عُرب عن اليونانية وحجتنا في ذلك أن العرب كانوا السابقين إلى الإحاطة بطرق استعمالها ، وتطويرها بدليل قول زغريد هونكة في كتابها شمس العرب تسطع على الغرب >> أجل لقد كانت آلة الإسطرلاب المسطح أفضل آلة قياسية عند العرب وأكثرها منفعة واستعمالاً ففي حين كان اليونانيون لا يعرفون منها إلا يضع طرق للاستعمال ذكرت مخطوطة الخوارزمي أكثر من ثلاث وأربعين طريقة لاستعمالها والحق يقال أن العرب قد وفقوا أبعد التوفيق في تطويرها ، والسير بها خطوات واسعة إلى الإمام ، وأعطوها أشكالاً عديدة ملائمة ... ، وقد قوبلت هذه الآلة الفلكية بإقبال وحماسة شديدين في أوروبا وسعى إلى اقتنائها كل من ابتسم له الحظ 3

**3 / 2 - أوزانس** : جاء تعريف هذا الكوكب في المعجم الوسيط على أنه : >> أحد كواكب المجموعة الشمسية. << 4

<sup>1</sup> المعجم الوسيط ، مادة (إِسْطَرْلَابُ) ، ص 39 .

<sup>2</sup> محمد التو نجي : المعرب و الدخيل في اللغة العربية و آدابها ، ص 176 .

<sup>3</sup> زغريد هونكة : شمس العرب تسطع على الغرب ، ص 138 .

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( أَوْ ) ص 725 .



3 / 4 الثُرَيَا : أعطى المعجم الوسيط تفسيراً للفظة الثريا على أنها >> مجموعة من النجوم في صورة الثور ، وكلمة النجم علم عليها و الثريا مجموعة المصابيح التي يسميها الناس النجفة . << 1

مصطلح الثريا : هو مصطلح عربي فَصَّيْح موجود منذ القديم بمعنى السبع كواكب في السماء ، وهي عبارة عن نجوم مضيئة ، وهناك من يطلق هذا المصطلح في عصرنا هذا على بعض المصابيح التي يسميها الناس النجفة ، وهذا المصطلح من المصطلحات المحدثّة التي أحدثها الجمع وأحيائها ، وشاع استعماله في العصر الحديث ، على اعتبار أن المصطلح بقي نفسه لكن المفهوم تغير وأصبح يدل على شيء آخر وهو نوع من المصابيح ، ومن ثمة فإن الآلية المعتمدة في صياغة هذا المصطلح هي آلية الإحياء .

3 / 5 التَلْغَرَفُ : تناول المعجم الوسيط التلغراف فقال بأنه >> إحدى وسائل الاتصال عريية البرق << 2

وله مقابله في المعجم الأجنبي : télégraphe

ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير

هذا مفهومه : >> جهاز أو منظم التلغراف << 3

إن التعريب هو الآلية المعتمدة من طرف الجمع في صياغة هذا المصطلح وهو مصطلح دخيل عريية البرق ومعرب عن الفرنسية أصله >> télégraphe << نقل إلى العربية نقلاً مباشراً .

3 / 6 الشَّهَابُ : عرّفه المعجم الوسيط فجاء كما يلي : >> الشهاب : النجم المضيء اللامع ، وهو جَرْمٌ سماويّ يسبح في الفضاء فإذا دَخَلَ في جوِّ الأرض اشتعل وصارَ رمادًا . << 4

كما ورد في الموسوعة الفلكية للخليل البدوي على أنه : >> شهاب راجم يدخل الجو بسرعة كبيرة فترتفع حرارته عند احتكاكه بالهواء ويشتعل ، وهو بقايا الكواكب السيارة أوالمذنبه التي انفجرت . << 5

إن ما نفهمه من هذين التعريفين هو أن مصطلح >> الشهاب << هو مصطلح عربي على اعتبار أنه مصدرٌ شَهَبٌ وقد ورد في المعاجم القديمة وهمها معجم العين بمعنى >> الشهاب هو شعلة من النار والشُّهْبَة

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة >> اتندق << ، ص 168 .

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة ( التِّلْسُكُوب ) ص 121 .

<sup>3</sup> Le petit Larousse illustré , p :997

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الشَّهَاء ) ص 543 .

<sup>5</sup> خليل البدوي : الموسوعة الفلكية ، ص 110 .

: لون بياض يصدعه سوادٌ في خلاله ، والعنبر الجيد لونه أشهب واشهباً رأسه إذ غلب بياضه سواده وكتيبة شهباءٌ كما فيها من بياض السّلاح في خلال السواد .<sup>1<<</sup>

وقد طبقت على هذا المصطلح أليه الإحياء من خلال أن اللفظ بقي نفسه لكن المفهوم تغيّر من الدلالة على شعلة النار إلى الدلالة على اسم نجم أو جرم في السماء ، يشتعل عند احتكاكه ، بالهواء فيبدو مثل شعلة النار ، كما أن الدليل على أنه عربي هو ما جاء في كتاب >> زيغريد هونكه << : >> في عصر الخليفة هارون الرشيد وابنه المأمون صاغ العرب كل أسماء النجوم والكواكب ، لدى ترجمتهم لأعمال الفلكي الكبير أبرخس مع عدم إغفال أسمائها القديمة التقليدية الأمر الذي جعل معظم أسماء الكواكب الثابتة فيما بعد أسماء ذات مصدر عربي كالغول والطير . والمذنب<sup>2<<</sup>

**3 / 7 القَمَرُ الصِّنَاعِي** : يفسر المعجم الوسيط هذا المصطلح بقوله أنه : >> جسم يطلق في الفضاء ليدور حول الأرض ويحمل أجهزة تقوم برصد المعلومات وجمعها وإرسالها إلى المراكز العملية على الأرض .<sup>3<<</sup>

وله مقابله في المعجم الأجنبي Satellite:

وهو >> جسم في حركة مدارية حول كوكب ، آليه موضوعة من طرف منظومة نقل فضائي(صاروخ مركبة فضائية) في مدار حول كوكب.<sup>4<<</sup>

من الواضح أن مصطلح القمر الصناعي هو مصطلح عربي في الصيغة لكن المفهوم أجنبي ، وذلك أن هذه الآلية هي آلة حديثة اخترعها الغرب ، وليس العرب ومن تمت فالملاحظ أن الآلية المعتمدة في صياغة هذا المصطلح هي آليه التعريب إذا أعطى المجمع مصطلح القمر الصناعي كمقابل للفظ الأجنبي Satellite لأنه يشبه في شكله القمر ويدور حول الأرض .

**3 / 8 المَجْرَةُ** : يوضّح المعجم الوسيط تعريف المجرة بقوله عنها هي: >> مجموعة كبيرة من الأجرام السماوية تترأ من الأرض كوشاح أبيض يعترض السماء .<sup>5<<</sup>

<sup>1</sup> معجم العين : مادة (شَهَبَ) ، ص 362 .

<sup>2</sup> زيغريد هونكه : شمس العرب تسطع على الغرب ، ص 118 .

<sup>3</sup> المعجم الوسيط : مادة (قَمِدَ) ، ص 811 .

<sup>4</sup> Le petit Larousse illustré ,p :917

<sup>5</sup> المعجم الوسيط : مادة ( المَجْرَ ) ، ص 154 .

ويوضّحها خليل البدوي بتعريف أوسع وأشمل يقول فيه : >> المجرة نظام نجمي مترابط متحرك في الفضاء ككتلة واحدة مع اختلاف حركة أجزائه الداخلية ، وهي تتكون من بلايين ألوف الملايين من النجوم بالإضاءة إلى الغبار الكوني والغازات وأهمها غاز الهيدروجين والسحب الكونية والسدم وتدور حول بعضها البعض وترتبطها الجاذبية.<sup>1<<</sup>

الملاحظ على مصطلح المجرة أنه مصطلح عربي الأصل من الفعل جَرَّ ، يَجْرُ ، وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم العربية القديمة مثل معجم العين وجاءت على هذا النحو :

>> المجرة : شَرَجَ السماء ، قال لمن ظَلَّ بين المجرة والقمر خلاءً من الأصوات من عَافٍ من الأثر .<sup>2<<</sup>

وأما الآلية المعتمدة في صياغته هي آلية الاشتقاق ونذكر كما جاء في معجم العين بعض مشتقاتها مثل : الأجرار، الجار ور المجرّ والجرة ، والجرجرة ، تردّد هدير البعير في حَدْجرتِه .

### 3 / 9- المَدَارُ : ورد تعريفه

في المعجم الوسيط بأنه : >> موضع الدوران ومدار الأمر ما يجري عليه غالبًا والمدار مُسَيَّر الكواكب والسيارة حول الشمس ، أو هو مُسَيَّر القمر حول الكواكب الذي يدور حوله ، ومدار الأرض ، الفلك الذي تدور فيه الأرض حول الشمس<sup>3<<</sup>

ورد له تعريف آخر في معجم الفيزياء لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، هو : >> مسار جسيم في دائرة .<sup>4<<</sup>

يلاحظ أنه مصطلح عربي اعتمد المجمع في صياغته على آلية الاشتقاق ، والدليل على أنه عربي وجوده في المعاجم العربية القديمة ، فقد جاء في معجم العين للخليل الفراهيدي كما يلي >> المدار: موضع الشيء الذي يُدِيرُ به كالحبل تديره على شيء ، موضعه من ذلك الشيء مَدَارٌ ، والمدارُ يكون كالدوران فيجعل اسما نحو مدار الفلك<sup>5<<</sup>

<sup>1</sup> خليل البدوي : الموسوعة الفلكية : ، ص 111 .

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي : معجم العين ، مادة ( جَرَّ ) باب الجيم ، ص 230 .

<sup>3</sup> المعجم الوسيط : مادة ( المَدُّ ) ص 912 .

<sup>4</sup> معجم اللغة العربية القاهرة : معجم الفيزياء ، 1430 هـ ، 2009 م . ص 150 .

<sup>5</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي : معجم العين : مادة ( دور ) باب الدال ، ص 58 .

10/3 - المذنب : ورد في المعجم الوسيط من خلال التعريف التالي : >> المذنب جرم سماوي له ذنب غازي مضيء ، يدور حول الشمس في فلك بيضي ويظهر من حين إلى حين ( مج ) <<<sup>1</sup>

كما ورد تعريف آخر له في الموسوعة الفلكية لخليل البدوي على الصورة التالية : >> المذنب هو أصغر من القمر والأرض ويدور حول الشمس جازاً وراءه ذيلًا طويلًا مضيئًا وله رأس كبير يتألف من أحجار سماوية متراكمة <<<sup>2</sup>

مصطلح المذنب هو مصطلح عربي الأصل بدليل وروده في المعاجم العربية القديمة ، وهو من الفعل ذنب ، وقد تناوله معجم العين بهذه المعاني : >> ذنب : الأذنان جمع الذنب ، والأذنوب الفرس الواسع هلب الذنب ، والأذنان آخر كل شيء ، وقد يجمعون على الذنائب و الذنابي : موضوع منسب الذنب ، والتذنيب : إخراج بعض الحيوانات أذنانها من جحرتها <<<sup>3</sup>

ومن تم فإن المفهوم من كل هذه التعاريف الواردة سابقا أن عملية صياغة هذا المصطلح من طرف المجمع طبقت عليها آلية الإحياء على اعتبار أن اللفظ بقي لكن المفهوم تغير من الدلالة الأشياء والحيوانات التي لها ذيل إلى الدلالة على اسم نجم أو جرم سماوي له ذيل طويل يجزه وراءه .

وفي آخر دراستنا لمصطلحات هذا المجال نلخص إلى أن آلية التعريب هي الآلية الغالبة ، والطاغية على باقي الآليات في صياغة مجمع اللغة العربية بالقاهرة لهذه المصطلحات الفلكية .

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى و آخرون : المعجم الوسيط ، مادة >> ذناب << ص 365 .

<sup>2</sup> خليل البدوي : الموسوعة الفلكية ، ص >> 108 <<

<sup>3</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي : معجم العين ، باب الذال ، مادة >> ذنب << ص 88 .



#### 4/ بعض المصطلحات العلمية في مجال الفيزياء الواردة في المعجم الوسيط :

عرف القدماء شيئاً من موضوعات علم الطبيعة ( الفيزياء ) كبعث الصوت ، الضوء ، والسائلات لكنهم جهلوا بعض دساتيرها الأساسية كما جهلوا بحث الكهرباء بِرُمْتِهِ ، ولم يكن لديهم آلات الضوء الحديثة مثل المجهر والمرقب و لا آلات الكهرباء العديدة ، ولا آلات الجوّيات كمقياسي الحرارة ، والمطر والرياح .. الخ لكن الحقيقة أن علم الطبيعة أو الفيزياء تقدم تقدماً مُدهِشاً ، ولم تبق هناك صلة تذكر بين عهد مبادئه البسيطة في القدم ، وعهد الكهرباء ، وتخطيم الذرة في الحديث ، وكما تطور العلم وتقدم تطورت مصطلحاته هي الأخرى، لذلك اخترنا عيّنة من مصطلحات هذا العلم ، وتطرقتنا إليها بالدراسة والتحليل .

4/ 1 الأَرْجُونُ : ورد تعريف الأرجون في المعجم الوسيط بأنه : >> غازي حامل لا لون له ولا رائحة ، يوجد في الهواء بنسبة قليلة ، ويستعمل عادة في ملأ المصابيح الكهربائية << 1

ومقابلته باللغة الأجنبية Argent

ومفهومه في المعجم الأجنبي لاروس الصغير >> هو شكل مغنر الشمم الأرغوبي الذي يجمع تحت شكل وباء << 2

نهم من فحوى التعريفين السابقين أن التعريب هو الآلية المطبقة في صياغة مصطلح الأرجون وقد نقل إلى العربية نقلاً مباشراً وذلك لأنه اسم من أسماء العلم ، وأسماء العلم الأجنبية تنقل كما تلفظ .

4/ 2 الأُكْسِجِينُ : أعطى مجمع اللغة العربية بالقاهرة تفسيراً لمصطلح الأكسجين الوارد في المعجم الوسيط بأنه : >> عنصر غازي من عناصر الهواء عديم اللون والطعم والرائحة ويذوب بنسبة ضئيلة في الماء. << 3

وله مقابل باللغة الأجنبية oxygène

إذ ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير مفهومه >> غاز لا لون ولا رائحة له ذا كثافة 1.105 والذي يسيل عند 182.96 عنصر كيميائي عدده الذري 8 وكتلته الذرية 15.9994 . << 4

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة (أرتودكس) ، ص 33 .

<sup>2</sup> Le petit Larousse illustré : p, 63

<sup>3</sup> المعجم الوسيط : مادة (أكل) ، ص 49 .

<sup>4</sup> Le petit Larousse illustré ,p :727

إذا كان لكل لغة من الوسائل ما تتمكن به من تحديد مفرداتها تلبية لحاجات المتكلمين ، فإن اللغة العربية من هذه الوسائل كالتعريب مثلا وهو الآلية الغالبة في صياغة مصطلح الأكسجين فهو نقل مباشر لكلمة oxygène في اللغة الفرنسية .

3 / 4 الإلِكْتُرُونُ : جاء تعريف الإلِكْتُرُون في المعجم الوسيط على النحو التالي : >> دقيقة ذات شحنة كهربائية سالبة شحنتها هي الجزء الذي لا يتجزأ من الكهربائية . <<<sup>1</sup>

وأعطاه محمد التونجي تعريفا مشابها للتعريف السابق أنه : >> هو الشحنة الكهربائية السلبية التي تتولد بالاحتكاك <<<sup>2</sup>

وله مقابل باللغة الأجنبية Électron

إذ ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير مفهومه : >> جسم أساسي يحمل شحنة كهربائية ، وهو مكون أساسي للمادة <<<sup>3</sup>

لا يختلف مصطلح الإلِكْتُرُون عن مصطلح الأكسجين نظرا للآلية المعتمدة في صياغته هو الآخر هي آلية التعريب ، فهو أيضا نقل مباشر لكلمة Électron حيث جاء في كتاب علي القاسمي عن التعريب : >> الأخذ بالتعريب عند الحاجة ، وبخاصة عندما ينصب المصطلح الأجنبي على اسم علم . <<<sup>4</sup> ومن كل هذا نصل إلى أن آلية التعريب هي الطاغية على هذا المصطلح أيضا .

4 / 4 البرُوثُونُ : جاء في المعجم الوسيط تعريف المصطلح بأنه >> أحد الجسيمات الأولية التي تدخل في تركيب نواة الذرة . <<<sup>5</sup>

ومقابله باللغة الأجنبية Proton

ومعناه انه : >> جسم مشحون بالكهرباء الموجبة من عائلة الهادرونات من النيوترونات النووية الدرية . <<<sup>6</sup>

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الألماس ) ص 52 .

<sup>2</sup> محمد التونجي : المغرب والدخيل ص 147 .

<sup>3</sup> Le petit Larousse illustré ,p: 355 .

<sup>4</sup> علي القاسمي علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ج2، ص 563.

<sup>5</sup> المعجم الوسيط: مادة (إبترى) ص86.

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustré ,p: 830 .

من خلال التأمل في هذا المصطلح في التعريف باللغة العربية ومقابله في اللغة الأجنبية نلاحظ أن المصطلح العربي << بروتون >> هو نقل مباشر للمصطلح الأجنبي Proton .

وبالتالي فالآلية المعتمدة في صياغة هذا الأخير هي آلية التعريب على اعتبار أن أسماء العلم الأجنبية تعرب كما تلفظ .

4/ 5 الأيون : وقد ورد في معجم المنهل بصورة أخرى حيث وردت الهمزة مكسورة إيوان :

تناول معجم اللغة العربية بالقاهرة المصطلح العلمي الأيون في معجمه الوسيط فجاء كما يلي : << ذرة أو مجموعة متماسكة من الدرات ، ذات شحنة موجبة أو سالبة ويطلق أيضا على الإلكترون وسواه من الجسيمات المشحونة . >><sup>1</sup>

وله مقابله باللغة الأجنبية . ion \*

إذ ورد لهذا المصطلح العلمي الأيون تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير ومفهومه هو: << ذرة أو مجموعة من الذرات اكتسبت أو فقدت إلكترون واحد أو مجموعة من الإلكترونات >><sup>2</sup>

ورد في كتاب القاسمي << إعتبار المصطلح المعرب لفظا عربيا وإخضاعه لقواعد اللغة وإجازة الإشتقاق والنحت منه ، مثال ذلك لفظ أيون مقابل ion . >><sup>3</sup>

ومن خلال هذا القول وما سبق ذكره من تعاريف لمصطلح << أيون >> نستنتج أن المصطلح معرب ونقل نقلا مباشرا .

4/ 6 البوصلة : عرف المعجم الوسيط البوصلة بقوله : << جهاز تعين به الجهات . >><sup>4</sup>

وقال عنها محمد التو نجي : كذلك بأنها : << إبرة الملاحين المغناطيسية . >><sup>5</sup>

البوصلة هي مصطلح عربي أحده الغرب عنا وهذا ما ورد في كتاب "زيغريد هونكه" << شمس العرب تسطع على الغرب >> حيث قالت : << يعتبر "فلافيوغويوا" المولود في مدينة أما لفي الإيطالية مخترع الحُكِّ " البوصلة " لكن في حقيقة الأمر أن فلافيو قد عرف هذه الآلة عن طريق العرب وتمة مصادر عربية تؤكد استعمال

<sup>1</sup> المعجم الوسيط: مادة (أوى) ص 63

<sup>2</sup> Le petit larousse illurtre p551 .

<sup>3</sup> علي القاسمي: علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية، ج2، ص 563.

<sup>4</sup> المعجم الوسيط : مادة ( البومة ) ص 108 .

<sup>5</sup> محمد التو نجي : المعرب والدخيل ص 148 .

العرب للبوصلة في ذلك العصر في عام 1269 م نقل " بطرس فون ماريكور " عن العرب مباشرة معلوماته عن المغناطيس وعن كيفية استعمال البوصلة وأدخل استعمالها إلى أوروبا <sup>1 <<</sup>

وبعد ما أخده الغرب عنا أصبح أصل الكلمة فرنسيًا تحت مصطلح " Boussole " في الفرنسية وأما عن الآلية المطبقة في صياغته من طرف المجمع فهي آلية التعريب من خلال أن مصطلح البوصلة عُربَ عن الفرنسية .

4 / 7 التَقْطِيرُ : ورد تعريف هذا المصطلح في المعجم الوسيط على النحو التالي : >> تنقية الماء وتصفيته مما قد يَعْْلُقُ به من مواد غريبة ضارة وتحويل السائل إلى بخار بالحرارة ثم تبريده ليعود سائلًا كما كان وذلك بجهاز التقطير. <sup>2 <<</sup>

وورد له تعريف آخر على نفس المنوال في معجم الفيزياء لمعجم اللغة العربية بالقاهرة ، >> التقطير هو تحويل سائل إلى بخار بالتسخين ، ثم تكثيف البخار إلى سائل بالتبريد <sup>3 <<</sup>

بعد دراستنا لكلا التعريفين السابقين في المعجم الوسيط ومعجم الفيزياء الصادران عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، نلاحظ أن الآلية السائدة أو الغالبة في صياغة مصطلح التقطير هي التوليد بالاشتقاق فهو مصدر للعديد من الكلمات مثل : القَطْرُ ، القَطْرَانُ القطار والقِطْرُ الواردة في معجم العين على النحو التالي >> قَطَرَ ، القِطْرُ و القَطْرَانُ وهو مصدر قَطَرَ الماء ، والقِطَارُ : قطار الإبل بعضها إلى بعض على نسق واحد والقِطَارُ : جماعة القَطْرِ واشتق اسم المَقْطَرَةِ منه . <sup>4 <<</sup>

4 / 8 التِّلْفِزْيُونُ : أشار المعجم الوسيط إلى مصطلح التلفزيون بتعريف موجز على أنه : >> جهاز لاستقبال الصورة والأصوات المذاعة بالأمواج الكهرومغناطيسية . <sup>5 <<</sup>

وله مقابله باللغة الأجنبية : \* télévisions

إذ ورد لهذا المصطلح تعريف في المعجم الأجنبي لاروس الصغير مفهومه هو : >> بت بواسطة كابل أو أمواج ويتم إيصاله عن طريق خيط أو راديو على شاشة كما استقبلها . <sup>6 <<</sup>

<sup>1</sup> زيفريد هونكه : شمس العرب تسطع على الغرب ص 48 .

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة ( الإستقطاب ) ص 797 .

<sup>3</sup> معجم الفيزياء : ص 228 .

<sup>4</sup> معجم العين : مادة ( قَطَرَ ) ، ص 401 .

<sup>5</sup> المعجم الوسيط : مادة ( التليسكوب ) ص 121 .

<sup>6</sup> Le petit Larousse illustré , p 998

إن التعريب هو الآلية الواضحة في صياغة مصطلح تلفزيون فهو مصطلح دخيل منقول نقلا مباشرا وذلك لأنه من أسماء العلم ومن المذكور سابقا أن أسماء العلم الأجنبية تنقل كما تلفظ إلى العربية كما يقول مصطفى الشهابي في كتابه المصطلحات العلمية في اللغة العربية : >> أن أغلب العلماء والنقلة يعربون أسماء الأعلام عن اللغات الأجنبية فيكتبونها كما تلفظ في تلك اللغات . << 1

ومصطلح تلفزيون كتب كما نطق في الفرنسية، وأصل كلمة téléviseur و télévisions بمعنى الإذاعة .

4/ 5- التِّلْفُونُ : جاء في المعجم الوسيط بتعريف للتلفون هذا نصه : >> جهاز كهربائي ينقل الأصوات من مكان إلى مكان عبره الهاتف . << 2

وله مقابله باللغة الأجنبية : téléphone

ورد تعريف في المعجم الأجنبي : لاروس الصغير هذا نصه : >> (تركيب الهاتف شبكة هاتفية) إيصال سريع للمعلومات عن طريق الفم للأذن وهو آلة ذات لمس محمول . << 3

التلفون مصطلح دخيل عن العربية عربية الهاتف نقل إلى العربية عن طريق إخضاعه لآلية التعريب من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة وقد كان نقلا مباشرا، وهو مصطلح معرب عن الفرنسية أصل الكلمة " téléphone " .

<sup>1</sup> مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، ص 117 .

<sup>2</sup> المعجم الوسيط : مادة (التليسكوب) ص 121 .

<sup>3</sup> Le petit Larousse illustré ,p 997

4 / 10 الشحنةُ : عرّف المعجم الوسيط المصطلح بقوله >> الشحنة الكهربائية : ما تحمله جسم ما من كهرباء والشحنة ما تشحن به السفينة ونحوها والشحنة ما يجمع من طعام ونحوه ليكفي وقتنا معلوما ، والعداوة والبغضاء .  
<<1

أشار إليها كذلك مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجم الفيزياء بأنها : >> كمية من الكهرباء تقاس بوحدة الكولوم أو بالوحدات المرتبطة بها . <<2

من خلال ما توصلنا إليه من تعريف الشحنة في كلا المعجمين السابقين يتضح لنا أن المصطلح عربي مشتق وهو مصدر شَحَنَ ، يشحن ، شحنا ، والشحنة ما تشحن به السفينة ونحوها وقد ورد ذلك في معجم العين : >> شَحَنَ : شَحَنْتُ السفينة أي مَلَأْتُهَا فهي مشحونة ، والشحناء ، العداوة عَدُوٌّ مُشَاحِنٌ يشحن لك بالعداوة . <<3

على إثر التعاريف السابقة وتعالقنا المختلفة عليها لمختلف المصطلحات العلمية في مجال الفيزياء ، نصل إلى نتيجة أخيرة تبين أن آلية التعريب هي الأكثر وجودا في هذا المجال العلمي إذ وردت بنسبة كبيرة في صياغة أغلب المصطلحات .

---

<sup>1</sup> المعجم الوسيط : مادة (شَحَمَ) ص 521 .

<sup>2</sup> معجم الفيزياء : ص 142 .

<sup>3</sup> معجم العين : مادة (شَحَنَ) ص 312 .



خاتمة

## خاتمة

وفي ختام هذا البحث نقر النتائج التالية :

مجمع اللغة العربية بالقاهرة من أوائل المجامع اللغوية التي اهتمت بقضايا اللغة العربية وتوحيد المصطلحات على مستوى الوطن العربي وذلك منذ تأسيسه سنة 1932 م وبدء العمل به عام 1934 م

— الغرض من إنشائه هو المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون .

— تشتمل أعمال المجمع في عمل المعاجم اللغوية ووضع مصطلحات علمية ولغوية وتحقيق التراث العربي

— من نتائج وأعمال مجمع اللغة العربية صناعة المعجم الوسيط وحظي المعجم الوسيط باهتمام اللغويين المحدثين وأهدافه خرجت بنتائج قيمة .

— وضع ونقل مصطلحات علمية جديدة تواكب عصر التطور والتكنولوجيا .

— مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها

— المعجم كان شاملا لمختلف التخصصات أي أنه عام وقد عُني بالمصطلحات العلمية وهذا لم يعرف كذلك سابقا .

— الاهتمام بتعريب وترجمة المصطلحات الجديدة لمواكبة عصر العولمة ، يجعل اللغة حية باعتبارها كائن حي في كل زمان ومكان .

— إعادة النظر في المصطلحات القديمة التي تحطها الزمن .

ومن النتائج التي خرج بها توحيد التدريس باللغة العربية في الجامعات العربية .

الاستفادة من التراث العربي ظلت محدودة مقارنة بالآليات الأخرى التي اعتمد عليها بشكل كبير كالتعريب

— طغيان آلية التعريب على باقي الآليات في صياغة المصطلحات العلمية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمه الوسيط .

— رغم ضخامة الأعمال التي قام بها المجمع اللغة العربية بالقاهرة ، في مجال توحيد المصطلح العلمي العربي والمناهج التي أقرها إلا أنه لم يوفق في كل الأهداف التي أتى بها بسبب غياب التنسيق وغلبة النزعة الفردية لدى واضعي المصطلحات .



A decorative scroll graphic with a grey border and three grey circular accents at the top corners. The text is centered within the scroll.

**المصادر**

**والمراجع**

## المعاجم اللغوية

- 1/ أحمد ابن فارس : مقاييس اللغة ، مجلد 2 ، تح - إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2003 م .
- 2/ إبراهيم مصطفى و آخرون : المعجم الوسيط ، ج 1. 2 ، ط 2 ، 1972 م .
- 3/ إسماعيل بن همام الجوهري : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ج 4 ، تح - أحمد ع الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، 1998 م .
- 4/ جار الله الزمخشري : أساس البلاغة ، ج 1 ، - تح - محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 1998 م .
- 5/ جلال الدين السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 م .
- 6/ الخليل بن أحمد الفرهيدي : كتاب العين ، ج 1 ، تح ، الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2003 م .
- 7/ سهيل إدريس : المنهل قاموس عربي فرنسي ، دار الأدب بيروت ، ط 31 ، 2003 م .
- 8/ الشريف الجرجاني : معجم التعريفات ، تح - محمد الصديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، 1413 هـ ، 1999 م .
- 9/ أبو الفتح عثمان ابن جني : الخصائص ، ج 2 - تح - محمد علب النجار ، دار الهدى ، بيروت .
- 10/ مرتضى الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1994 م ،
- 11/ ابن منظور : لسان العرب ، ج 2 ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 1992 م .
- 12/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة : معجم الفيزياء 1430 هـ . 2009 م .
- 13 / المنجد في اللغة العربية المعاصرة دار المشرق بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2001 م .

ب / المراجع

- 1/ أحمد مطلوب : بحوث مصطلحية : منشورات المجمع العلمي بغداد ، 1427 ، 2006 م .
- 2/ إبراهيم الحاج يوسف : دور مجامع اللغة العربية في التعريب منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، ط1 ، 1999 م .
- 3/ خالد العبودي : آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات ، منشورات ما بعد الحداثة ط1 ، 2006 م .
- 4/ خليل البدوي : الموسوعة الفلكية ، دار عالم الثقافة ، عمان الأردن ، ط1 ، 1999 م .
- 5/ رجب عبد الجواد إبراهيم : دراسات في الدلالة والمعجم دار غريب ، القاهرة ، 2001 م .
- 6/ روجرت بيل : الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق بترجمة محي الدين حميد ، ط1 ، 2001 م .
- 7/ زغريد هونكه : شمس العرب تسطع على الغرب ، دار الجبل ، بيروت دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط8 ، 1413 هـ ، 1993 م .
- 8/ الشاهد البوشيخي : دراسات مصطلحية ، دار السلام ، ط2 ، 2012 م .
- 9/ شوقي ضيف : مجمع اللغة العربية في خمسين عام ( 1934 ، 1984 ) جمهورية مصر العربية ، ط1 ، 1984 م .
- 10/ عبد الحميد محمد أبو سكين : المعاجم العربية مدارسها ومناهجها . الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط2 ، 1402 هـ 1981 م .
- 11/ عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات مع مقدمة علم المصطلح ، دار العربية للكتاب .
- 12/ عبد الكريم خليفة : اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ط1 ، 1987 م .
- 13/ عدنان الخطيب : المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت ، ط2 ، 1414 هـ 1994 م .
- 14/ عز الدين البوشيخي : قضية التعريب في الدراسات المصطلحية الحديثة ، ج8 ، سلسلة الندوات والمؤتمرات ، جدة ط1 ، 1998 م .

- 15/ علي القاسمي علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ج1-2 ، مكتبة لبنان ، ناشرون ط1  
2008 م .
- 16/ عمار الساسي : مصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، جدار الكتاب العالمي للنشر  
والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 1429 هـ ، 2009 م .
- 17/ كمال أحمد غنيم : آليات التعريب في صناعة المصطلحات الجديدة ، إصدارات مجمع اللغة العربية  
الفلسطيني 2014 م .
- 18/ لعبيدي بوعبد الله : مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية دار الأمل ، بتزي وزو، 2012 م .
- 19/ محمد أحمد أبو الفرج : المعاجم اللغوية في ضوء الدراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة  
والنشر، 1966م.
- 20/ محمد ابن إبراهيم الحمد : فقه اللغة مفهومة موضوعاته ، قضاياها ، دار بن خزيمة المملكة العربية السعودية  
ط1 ، 1426 هـ 2005 م .
- 21/ محمد التونجي : المغرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1426 هـ  
2005 م .
- 22/ محمد الديدواوي : الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الجاسوسية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء  
المغرب ، ط1 ، 2002 م .
- 23/ مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القلم والحديث ، دار صادر ، بيروت ، ط3  
1995 م .
- 24/ مصطفى طاهر الحيادة : من قضايا المصطلح اللغوي ج1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 1424 هـ  
2003 م .
- 25/ مهدي صالح سلطان الشعري : في المصطلح ولغة العلم كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2013 م .
- 26/ مولاي أبو حاتم / مصطلحات النقد الغربي السينمائي منشورات إتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، 2005 م .
- 27/ يوسف أبو العروس : مدخل إلى البلاغة العربية دار المسيرة ، ط1 ، 2007 م ؟
- 28/ يوسف محمد رضا : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة مكتبة لبنان ، ناشرون ، ط1 ، 2006 م .

ج/ المجلات :

1 / حسن عطية طمان: "نحو نظرية وظيفية لنحت المصطلحات في اللغة العربية" (مجلة لسان العرب) العدد 37، 1993 م .

2 / عبد الحليم منتصر : "مجمع اللغة العربية بالقاهرة" (مجلة اللسان العربي) العدد 1 ، 1964 م .

د/ المذكرات

1/ صالح بلعيد : "دور المؤسسات الثقافية العربية في تنمية اللغة العربية" ، أطروحة لنيل درجة ودكتوراه

إش : عبد الرحمان الحاج صالح ، جامعة الجزائر 1993 م .

هـ المعاجم الأجنبية

1 Le petit larousse illustré M larousse paris ( France)2009

A decorative graphic of a scroll with a grey border and three grey circular accents at the top corners. The text is centered within the scroll.

# فهرس

## الموضوعات

## المحتويات: فهرس

أ	مقدمة .....
1	مدخل .....
9	الفصل الأول: المصطلح العلمي وخصائصه .....
9	المبحث الأول: ماهية المصطلح .....
9	1/ تعريف المصطلح .....
9	أ/ لغة .....
10	ب/ اصطلاحا .....
12	2/ تعريف المصطلح العلمي .....
14	3/ خصائص المصطلح العلمي .....
16	4/ منهجية ضبط المصطلح العلمي .....
18	المبحث الثاني: آليات اعتماد المصطلح العلمي في العالم العربي .....
18	1/ الإحياء .....
19	2/ الوضع .....
20	أ/ الاشتقاق .....
23	ب/ النحت .....
23	ج/ المجاز .....
28	3/ النقل .....
28	أ/ الترجمة .....
30	ب/ التعريب .....
34	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط .....
35	1/ مجال علم الطب .....
41	2/ مجال علم الكيمياء .....
47	3/ مجال علم الفلك .....
53	4/ مجال علم الفيزياء .....

59	.....خاتمة
60	.....قائمة المصادر و المراجع
63	.....فهرس المحتويات